

المجلس 3 من شرح (الأربعين النووية) | برنامج أساس العلم 9341 نجران (| الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل العلم للخير الأساس والصلة والسلام على عبده ورسوله محمد المبعوث رحمة الناس وعلى اله وصحبه البررة الاكياس اما بعد فهذا المجلس الثالث - [00:00:00](#)

بشرح الكتاب الرابع من برنامج اساس العلم في سنته الثامنة ثمان وثلاثين واربع مئة والف وتسع وثلاثين واربع مئة والف بمدينته العاشرة مدينة نجران وهو كتاب الأربعين في مباني الاسلام وقواعد الاحكام - [00:00:32](#)

المعروف شهرة بالأربعين النووية للعلامة يحيى بن شرفه النووي رحمه الله المتوفى سنة ست وسبعين وستمائة فقد انتهى بنا البيان الى قوله رحمة الله الحديث الثالث والعشرون. نعم بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:54](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين باسنادكم حفظكم الله الى العلامة يحيى ابن شرف النووي رحمه الله تعالى انه قال في الأربعين في مباني الاسلام وقواعد الاحكام المشهورة بالأربعين النووية. الحديث الثالث والعشرون - [00:01:15](#)

عن ابي مالك الحارث بن عاصم الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملأ او تملأ ما بين السماوات والارض. والصلوة نور والصدقة - [00:01:40](#)

برهان والصبر ضباء. والقرآن حجة لك او عليك. كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها او موبقها رواه مسلم هذا الحديث رواه مسلم وحده دون البخاري فهو من افراده عنه وقوله صلى الله عليه وسلم - [00:02:00](#)

الطهور شطر الايمان الطهور بضم الطاء والمراد به فعل التطهير والشطر هو النصف ففعل الطهارة نصف الايمان ففعل الطهارة نصف الايمان واحسن ما قيل في بيان تنصيفه الايمان ان فعل الطهارة - [00:02:22](#)

يتعلق في ظاهر البدن ان فعل الطهارة يتعلق بظاهر البدن وان السائر اعمال الايمان وان سائر خصال الايمان تتعلق بباطن البدن تتعلق بباطن البدن ففعل الطهارة وضوء او غسلا يظهر العبد ظاهرا. ففعل الطهارة وضوء او غسلا - [00:02:59](#)

يطهر العبد ظاهرا وفعل خصال الايمان كالصلوة والصدقة يظهر باطنه وقوله الحمد لله تملأ الميزان اي تملأ ميزان العبد في الآخرة اي تملأ ميزان العبد في الآخرة وتقدم انه - [00:03:39](#)

يوزن في الآخرة العمل وعامله وحقيقة عمله انه يوزن في الآخرة العمل وعامله وصحيفة عمله وقوله وسبحان الله والحمد لله تملأ او قالا تملأ ما بين السماء والارض هكذا وقعت الرواية على الشك - [00:04:13](#)

وكل جملة لها معنى فالجملة الاولى سبحان الله والحمد لله تملأ ما بين السماء والارض اي ان كل واحدة منها تملأ ما بين السماء والارض اي ان كل واحدة منها - [00:04:45](#)

تملأ ما بين السماء والارض والجملة الثانية وسبحان الله والحمد لله تملأ ما بين السماء والارض اي ان الكلمتين مجتمعتان تملأن ما بين السماء والارض. اي ان الكلمتين مجتمعتان - [00:05:08](#)

تملأن ما بين السماء والارض وقع في رواية النسائي وابن ماجة بلفظ والتسبيح والتكبير يملئان ما بين السماء والارض والتسبيح والتكبير يملئان ما بين السماء والارض وهذا ارجح من جهتين - [00:05:32](#)

وهذا ارجح من جهتين احداهما ان رواتها اوافق واتصالها اثبتت ان رواتها اوافق واتصالها اثبتت فهي مقدمة على الرواية الواقعة عند مسلم على الشام فهي المقدمة وهي مقدمة على الرواية الواقعة - 00:06:01

في مسلم على الشك وكون مسلم مع البخاري اصح من غيرهما اي باعتبار المجموع لا في جميع الافراد اي باعتبار المجموع لا في جميع الافراد فقد تكون الرواية في غيرهما - 00:06:29

اصح كالواقع هنا والاخرى انها اوافق في المعنى انها اوافق في المعنى اذ الجملة الثانية ان الحمد لله تملأ الميزان والميزان عظيم جدا وهو اعظم مما بين السماء والارض. والميزان باعتبار - 00:06:49

ما يكون فيه عظيم جدا وهو اعظم مما بين السماء والارض فكيف تكون كلمة الحمد لله تملأ الميزان ثم اذا ضمت اليها سبحان الله نقص وزنها فكيف اذا ضمت اليها سبحان الله نقص وزنها وصارت تملأ ما بين السماء - 00:07:26

والارض فقط فالمحفوظ في الحديث رواية النسائي وابن ماجة والتسبيح والتکبير يملئان ما بين السماء والارض وقوله والصلة نور والصدقة برهان والصبر ضياء تمثيل لمقادير الاعمال المذكورة بما لها من النور - 00:07:55

تمثيل للاعمال المذكورة بما لها من النور فهي ذات مراتب ثلاثة المرتبة الثالثة المرتبة الاولى عمل هو نور عمل هو نور وهو الصلاة والمرتبة الثانية عمل - 00:08:25

هو برهان وهو الصدقة عمل هو برهان وهو الصدقة والمرتبة الثالثة عمل هو ضياء وهو الصبر وكل مرتبة لها قدر من النورانية اعلى مما دونها وكل مرتبة لها قدر من النورانية اعلى مما - 00:08:54

بعدها فالصلة نور مطلق والصلة نور مطلق والصدقة برهان وهو الشعاع المحيط بقرص الشمس والصبر ضياء وهو النور الذي معه نوع حرارة واشراق دون احرام - 00:09:30

وهو النور الذي معه نوع حرارة واشراق دون احراق فالاعمال المذكورة منزلتها من النورانية بحسب مراتبها. والصلة اكمل من الصدقة والصدقة اكمل من الصبر والصبر هنا الفه عهدية يراد به الصوم - 00:10:04

والصبر هنا اال فيه عهدية يراد به الصوم فان الصبر يطلق ويراد منه الصوم وبه سمي رمضان شهر الصوم وقع هذا في بعض نسخ صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والصيام ضياء. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الصيام ضياء - 00:10:38

فتشبهت هذه الاعمال الثلاثة بمقاديرها من الانوار وهذا التشبيه له متعلقان احدهما منفعتها للارواح في الحال والآخر اجروها عند الله في المال اجروها عند الله بالمال - 00:11:12

فما يكتسبه العبد من النور في الصلاة اعظم مما في الصدقة. وما يكتسبه في الصدقة اعظم مما بالصيام باعتبار اثره في روحه في حياتنا الدنيا وكذلك يكون في الآخرة فالنور الذي يمد به - 00:11:44

من الصلاة اعلى من النور الذي يمد به من الصدقة والنور الذي يمد به من الصدقة اعلى من النور الذي يمد به من الصيام وقوله صلى الله عليه وسلم كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتها او موبتها - 00:12:08

اي اننا اي ان كل احد من الناس يسعى فمنهم ساع في اعتاق نفسه من النار ومنهم ساع في ابیاقها اي اهلاكها فاعمال الخلق في يومهم وليلتهم اما ان تكون - 00:12:32

مؤدية الى نجاتهم وفكاكهم من النار واما ان تكون مؤدية الى هلاكهم ودخولهم فيها والغدو اصلا الذهاب في اول النهار والغدو اصلا الذهاب في اول النهار وهو الوقت المعتاد للانبعاث في طلب ما يراد. وهو الوقت المعتاد للانبعاث في طلب ما يراد - 00:13:01

فان من اراد شيئا يهمه سعى اليه في اول يومه نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله الحديث الرابع والعشرون عن ابي ذر الغفارى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما روى عن ربه عز وجل انه قال يا عبادي اني - 00:13:37

الظلم على نفسي وجعلته بينكم محربا فلا تظالموا. يا عبادي لكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم يا عبادي لكم جائع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم يا عبادي لكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم. يا عبادي انكم تخطتون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جمیعا - 00:14:05

استغفروني اغفر لكم. يا عبادي انكم لن تبلغوا بري فتضرونني. ولم تبلغوا نفعي فتنتفوني. يا عبادي لو ان اولكم وانسكم وجنككم كانوا

على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئاً. يا عبادي لو ان اولكم - 00:14:30

اخركم وانسكم وجنككم كانوا على افجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكي شيئاً. يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنككم

قاموا في صعيد واحد. فسألوني فاعطيت كل انسان مسأله. ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المحيط اذا - 00:14:50

ودخل البحر يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم او فيكم ايها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلوم من الا

نفسه. رواه مسلم هذا الحديث رواه مسلم وحده دون البخاري فهو من افراده عنه - 00:15:10

واوله في النسخ التي بنايدينا فيما روی عن الله تبارك وتعالى انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم الحديث وهو حديث الهي اي من كلام

الله سبحانه وتعالى فيقال له حديث الهي - 00:15:31

او رباني او قدسي وكلها بمعنى واحد قوله فيه يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته وجعلته بينكم محرماً فلا تظالموا يفيد

تحريم امرین احدهما الظلم والآخر التظلم والفرق بينهما - 00:15:58

ان الظلم ابتداء من العبد ان الظلم ابتداء من العبد من غير وقوع شيء عليه واما التظلم ايش الظالم بعد ان

يظلم يأخذ حقه زيادة - 00:16:39

لماذا يفعل ايش يظلم فهو رد ظلم واقع بظلمه فهو رد ظلم واقع بظلم وكلاهما محرم واحسن ما قبل في حقيقة الظلم انه وضع الشيء

في غير موضعه واحسن ما قبل في حقيقة الظلم انه - 00:17:11

وضع الشيء في غير موضعه وحقيقة الظلم مما تنازع فيها النظار واختلفت الانظار وهي مبنية على اصول عقدية مختلفة بين الفرق

الاسلامية واسلمها من الاعتراض هذا الذي ذكرناه ان الظلم وضع الشيء في غير موضعه - 00:17:43

حققه ابن تيمية في رسالة مفردة بشرح حديث ابي ذر الغفارى هذا ثم ذكر في بعض رسائله ان هذا المعنى باعتبار اصله الكلى ان هذا

المعنى باعتبار اصله الكلى وقد يقتربن به في بعض المواضع - 00:18:11

زيادة شيء في معناه وقد يقتربن به في بعض المواضع زيادة شيء في معناه ثم اتبعت الجملة الاولى بتسع جمل منقسمة ثلاثة اقسام ثم

اتبعت الجملة الاولى بتسع جمل منقسمة ثلاثة اقسام. القسم الاول - 00:18:37

في بيان فقر المخلوق في بيان فقر المخلوق وذكر ما يغطيه وذكر ما يغطيه وهو في اربع جمل في قوله يا عبادي كلكم ضال الا من

هديته حتى قال يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني - 00:19:03

عكسكم فالضلال يرفع باستهداه الله فالضلال يرفع باستهداه الله. والجوع يدفع باستطاعه باستطاعه. والجوع يدفع اطعامه والعري

يدفع باستكسائه والعري يدفع باستكسائه والخطأ يدفع باستغفاره جملة رابعة يا عبادي انكم تخطئون الى قوله يا عبادي انكم

تخطئون بالليل والنهر وانا اغفر الذنب جميعاً - 00:19:32

فهؤلاء الجمل الأربع ومبادرتها يا عبادي كلهم ضان حتى قال يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهر كلها في بيان المخلوق وبيان ما

يغطيه فالمخلوق فقير الى الاهتداء فقير الى الاستطاعه فقير الى الاستكساء فقير الى الاستغفار وفي كل جملة بيان ما - 00:20:12

والقسم الثاني في بيان غنى الله والقسم الثاني في بيان غنى الله. وهو في اربع جمل ايضاً في قوله يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري

فتضرونني حتى قال يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنككم قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل انسان مسأله -

00:20:39

ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المحيط اذا دخل البحر وهذه الجمل

الثمان كلها تدرج في تفسير قول الله تعالى - 00:21:12

يا ايها الناس انتم القراء الى الله والله هو الغني الحميد وهو وهي من اعلى ما جاء في تفسيره ببيان ما يكون به فقر المخلوق وبيان

ما يكون به غنى الخالق سبحانه وتعالى. والقسم الثالث في - 00:21:36

بيان الحكم العدلي في يوم الفصل في بيان الحكم العدل يوم الفصل. بين المفترقين الى الله والمستغفرين عنه بين المفترقين الى الله

والمستغنيين عنه وذلك في قوله يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم - 00:21:57

ثم اوفيكم ايها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه فهذه الجملة بيان ما يفصل به من الحكم بين الطائفتين المفترقة الى الله المقبلة عليه المستمدۃ من - 00:22:21

انه وبين الطائفۃ المستغنیة عنه المستغنیة عن المعرضة عن فضله. وقوله فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلوم الا فلا يلومن الا نفسه لها معنیان له معنیان - 00:22:43

احدهما انه امر على حقيقته فالعبد مأمور اذا وجد خيرا ان يحمد الله واذا وجد غير ذلك ان يرجع على نفسه باللوم والآخر انه امر يراد به الخبر - 00:23:07

انه امر يراد به الخبر وان الناس من وجد منهم خيرا فسيحمد الله. وان الناس من وجد منهم خيرا فسيحمد الله هو من وجد منهم غير ذلك فسيندم ولاده مندم. ومن وجد غير ذلك - 00:23:35

فسيندم ولا تمدّم وكلا المعنین صحيح فالاول محله الدنيا والثاني محله ایش؟ الاخرا. فالاول محله الدنيا والاخر محله الاخرا. نعم احسن الله اليکم ثم قال رحمه الله الحديث الخامس والعشرون - 00:23:56

عن ابی ذر رضي الله عنه ايضا ان اناسا من اصحاب من اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم قالوا للنبي صلی الله علیه وسلم يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالاجور يصلون كما نصلی ويصومون كما نصوم ويتصدقون بفضول اموالهم - 00:24:23

قال اوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون؟ ان بكل تسبیحة صدقة وكل تکبیر صدقة وكل تحمید صدقة وكل صدقة وكل تهليلة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة. وفي بعض احدهم صدقة. قالوا يا رسول الله - 00:24:43

ایأتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر؟ قال ارأيتم لو وضعها في حرام؟ اكان عليه فيها وزر؟ فكذلك اذا وضعها في الحال كان له اجر. رواه مسلم هذا الحديث اخرجه مسلم في صحيحه - 00:25:03

بهذا اللفظ دون البخاري فهو من افراده عنه رواه مسلم في موضع اخر بلفظ مختصر مع زيادة في اوله واخره وقولهم ذهب اهل الدثور اي اهل الاموال وقولهم ذهب اهل الدثور اي اهل الاموال - 00:25:22

وقوله صلی الله علیه وسلم اوليس قد جعل الله لكم ما تتصدقون الى اخره فيه بيان معنى الصدقة شرعا فيه بيان معنى الصدقة شرعا وانها اسم جامع انواع المعروف والاحسان - 00:25:50

وانها اسم جامع انواع المعروف والاحسان وحقيقة ايصال ما ينفع وحقيقة ايصال ما ينفع وهي نوعان احدهما صدقة مالية صدقة مالية وهي التي تكون لاهل الدثور الذين بايديهم الاموال وهي التي تكون لاهل الدثور الذين بايديهم الاموال. والآخر صدقة غير مالية - 00:26:11

صدقة غير مالية. وهي المذكورة في هذا الحديث من التسبیح والتحمید والتکبیر والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فكلها تعد صدقات وهي متهيئة لمن ليس له مال وهي متهيئة ليس لمن ليس له مال. فهو متمكن منها ان يتصدق صدقة بان يسبح او يحمد - 00:26:46

او يكبر او يهلهل او يأمر بالمعروف او ينهى عن المنكر وقوله وفي بعض احدهم صدقة البعض بضم الباء كلمة يكنى بها عن الفرج وعن اتیان الرجل اهله كلمة يكنى بها عن الفرج وعن اتیان الرجل - 00:27:23

اهله ذكره المصنف النووي في شرح صحيح مسلم وقوله ارأيتم لو وضعها في حرام اكان عليه فيها وزر فكذلك اذا وضعها في الحال في الحال كان له اجر ظاهره ان العبد - 00:27:51

له اجر على المباح ظاهره ان العبد له اجر على المباح والمتقرر بدلائل الشرع انه لا ثواب على مباح الا بنية انه لا ثواب على مباح الا بنية فالمباحات التي يتعاطاها العبد - 00:28:18

لا ثواب فيها ولا عقاب بالنظر الى ذواتها لا ثواب فيها ولا عقاب بالنظر الى ذواتها وانما الاجر وانما الثواب والعقاب باعتبار نيات اصحابها فيها. وانما الثواب والعقاب باعتبار نيات اصحابها فيها - 00:28:43

فمن نوى في المباح خيرا حصل الاجر والثواب فمن نوى بالمباح شرا حصل الوزر والعقاب ومن نوى بالمباح شرا حصل الوزر والعقاب فاتيان الرجل اهله - 00:29:09

المذكور في الحديث يكون للعبد فيه اجر اذا نوى اعفاف نفسه واعفاف اهله او طلب الولد الصالح او تكثير سواد المسلمين الى غير ذلك من انواع النبات الصالحة فالحديث يحمل على هذا المعنى - 00:29:35

ان الاجر يحصل في ذلك اذا وجدت النية الصالحة ووقع في الرواية المختصرة المشار اليها عند مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر تلك الصدقات قال ويجزى من ذلك ركعتان يركعهما العبد من - 00:30:11

الضحى اي انه يقع للعبد عن انواع الصدقات ان يركع ركعتين من الضحى وسيأتي بيان وجه لذلك في شرح الحديث الاتي. نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمة الله الحديث السادس والعشرون عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:30:37

كل سلامي من الناس عليه صدقة. كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين اثنين صدقة. وتعيين الرجل في دابته فتحمله عليه فيها او ترفع له عليها متابعة صدقة. والكلمة الطيبة صدقة وبكل خطوة تمشيها الى الصلاة صدقة. وتمبيط الاذى عن الطريق - 00:31:07
بصدقة رواه البخاري ومسلم. هذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم كما ذكر المصنف فهو من المتفق عليه والسياق المذكور اشبه بلفظ مسلم وقوله صلى الله عليه وسلم كل سلامي من الناس - 00:31:27

اي كل مفصل منهم اي كل مفصل منهم وعدة مفاصيل الانسان ثلاثمائة وستون مفصلا وعدة مفاصيل الانسان ثلاثمائة وستون مفصلا. ثبت هذا في حديث عائشة رضي الله عنها في صحيح مسلم - 00:31:49

فقوله صلى الله عليه وسلم كل سلامي من الناس عليه صدقة اي كل مفصل من مفاصيل الانسان تطلب عليه صدقة تطلب عليه صدقة وقوله كل يوم تطلع فيه الشمس فيه تعين وقت تلك الصدقة المطلوبة - 00:32:14

فيه تعين وقت تلك الصدقة المطلوبة في كل يوم يطلب من العبد صدقة عن مفاصيله فتبليغ الصدقات المطلوبة منه في اليوم والليلة كم ثلاثمائة وستون صدقة فتبليغ الصدقات المطلوبة منه في اليوم والليلة ثلاثمائة - 00:32:42

وستون صدقة ووجب هذه الصدقات ان اتساق خلق الانسان وسلامة تركيبه نعمة عظيمة نعمة عظيمة تستدعي شكر الله عليها بتلك الصدقات - 00:33:15

فتتقسيم جسم الانسان اعضاء والوصول بين تلك الاعضاء بهذه المفاصيل حتى صار في صورة ليست لغيره نعمة عظيمة جليلة تستدعي ملاحظتها بشكر الله سبحانه وتعالى عليها باداء تلك الصدقات وقوله صلى الله عليه وسلم تعدل بين اثنين صدقة - 00:33:48

الى اخره فيه ذكر انواع من الصدقات فيه ذكر انواع من الصدقات يعين تناولها اداء العدد المذكور يعين تناولها اداء العدد المذكور فالاصلاح بين المختصين صدقة واعانة العبد في دابته - 00:34:21

صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة تمشيها الى الصلاة صدقة واماطة الاذى عن الطريق صدقة وهي انواع تلحق بالصدقات المتقدمة في الحديث السابق من التسبيح والتحميد والتکبير والتهليل والامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:34:54

وكثرة انواعها يسهل الامتثال وكثرة انواعها يسهل الامتثال فلو اراد العبد ان يتصدق بثلاثمائة وستين صدقة في وقت يسير امكنه بان يسبح ثلاثمائة وستين تسبيحة وهي لا تبلغ منه دقائق - 00:35:22

يسيرة وتقديم انه في الرواية السابقة ويجزى من ذلك ركعتان يركعهما العبد من الضحى اي يجزى العبد ويكتفيه في صدقات يومه وليلته ركعتا الضحى اي يجزى العبد ويكتفيه في صدقات يومه وليلته - 00:35:56

ركعتا الضحى. فمن صلى في الضحى ركعتين ادى صدقة بدنه في يومه ادى صدقة بدنه في يومه لماذا اذا صلى ركعتين فقط صار تصدق كم صدقة ثلاثة وستين لماذا - 00:36:22

بالرکعتین. طيب وويلها يا احمد ايش يعني نفس كلام الشيخ ها طيب لكم تدرؤن حول هالمعنى هذا ها جربت احسنت وكانت الرکعتان واقعة موقع الصدقات المذكورة جميعا لامرين احدهما انه يقع في فعلهما استعمال جميع تلك المقاصد - 00:36:48

انه يقع في فعلهما استعمال جميع تلك المفاصل والآخر ان وقت الضحى وقت غفلة عادة ان وقت الضحى وقت غفلة عادة فمن الناس من هو مشغول فيه بطلب رزقه اذا كان فقيرا محتاجا - [00:37:35](#)

ومن الناس من يكون لاهيا في لعب او نائما وهو من حصل كفایته من الغنى ومن قواعد الشريعة ان العمل يعظم اجره في وقت الغفلة. ان العمل يعظم اجره في وقت الغفلة. للأمررين المذكورين - [00:38:04](#)

صارت ركعتنا الضحى تقعان موقع ستين وثلاث مئة صدقة وهذا من فضل الاسلام كما تقدم ان اهله يؤتون الاجور الجليلة على الاعمال القليلة فهما ركعتان لا تبلغان مدة يسيرة من الدقائق - [00:38:29](#)

اذا رکعهما العبد من الضحى صار متصدقا بستين وثلاث مئة صدقة. نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله الحديث السابع والعشرون عن النواس ابن سمعان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:38:56](#)

البر حسن الخلق والاثم ما حاك في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس. رواه مسلم. عوادسة ابن معبد رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جئت تسأل عن البر؟ قلت نعم. قال استفت قلبك. البر ما اطمأنت اليه النفس - [00:39:15](#)
المطمأنة اليه النفس واطمأن اليه القلب. والاثم ما حاك في النفس وتعدد في الصدر. وان افتك الناس وافتوك. حديث حسن رويناه في مسندي الامامين احمد بن حنبل والدارمي باسناد حسن - [00:39:35](#)

هذه الترجمة الحديث السابعة والعشرون تشتمل على حديثين ادهما حديث النواس ابن سمعان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال البر حسن الخلق. الحديث رواه مسلم بهذا اللفظ وحده دون البخاري فهو من افراده عنه. والآخر حديث وابسة ابن معبد رضي الله عنه انه قال اتيت رسول الله - [00:39:52](#)

صلى الله عليه وسلم فقال جئت تسأل عن البر الحديث رواه احمد في مسنده والدارمي في مسنده واسناده ضعيف وله شاهد من حديث ابي ثعلبة الخشنبي رضي الله عنه عند احمد في مسنده والطبراني في المعجم الكبير يكون به حديث وابسة حسنة - [00:40:20](#)

يكون به حديث وبسطة حسنة فحديث النواسى صحيح مروي في مسلم وحديث وابسطة رضي الله عنه حديث حسن والحدیتان المذکوران فيهما بیان حقيقة البر والاثم. فيهما بیان حقيقة البر والاثم - [00:40:50](#)

فاما البر فيبینه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله في الحديث الاول البر حسن الخلق وقوله في الحديث الثاني البر ما اطمأنت اليه النفس واطمأن اليه القلب وهذا البیان نوعان - [00:41:17](#)

احدهما بیان له باعتبار حقيقة ذاته بیان له باعتبار حقيقة ذاته في قوله البر حسن الخلق والآخر بیان له باعتبار اثره في قوله البر ما اطمأنت اليه النفس واطمأن اليه القلب - [00:41:44](#)

فالبر باعتبار ذاته هو حسن الخلق والخلق له معنیان ادهما عام وهو الدين كله فانه يسمى خلقا ومنه قوله تعالى وانك لعلى خلق عظيم اي دین عظیم قاله مجاهد بن جبر - [00:42:13](#)

وغيره والآخر خاص وهو المعاملة والمعاشرة بين العبد والخلق. وهو المعاشرة والمعاملة بين الخلق والعبد وحسن الخلق فيهما معا هو الاتيان به على وجه حسن. وحسن الخلق فيهما معا هو الاتيان به على وجه حسن. فيكون دینه - [00:42:42](#)

حسنا ممدوها مقبولا وتكون معاملته الخلق حسنة مقبولة واما بیانه باعتبار اثره اي ما ينشأ عنه فان البر ينشأ عنه في النفس والقلب الطمأنينة فمن استعمل البر اطمأن قلبه واطمأن اليه نفسه - [00:43:15](#)

واما الاثم فان النبي صلى الله عليه وسلم بینه في الحديث الاول بقوله والاثم ما حاك في النفس وكرهت ان يطلع عليه الناس و قوله في الحديث الثاني والاثم ما حاك في النفس وتعدد في الصدر - [00:43:49](#)

وان افتك الناس وافتوك وكلا الجملتين في بیان الاثم باعتبار ایش اثره الذي ينشأ عنه وكلا الجملتين في بیان الاثم باعتبار الاثر الذي ينشأ عنه والاثر الناشئ عن الاثم نوعان - [00:44:11](#)

والاثر الناشئ عن الاثم نوعان ادهما حیك النفس وتعدد القلب حیك النفس وتعدد القلب مع كراهة العبد اطلاع الناس عليه مع كراهة

العبد اطلاع الناس عليه وهذا مذكور في حديث - 00:44:39

الناس والآخر حييك النفس وتردد الصدر حييك النفس وتردد الصدر مع عدم كراهيته اطلاع الناس عليه لأن فيهم من يؤيده عليه وعدم كراهيته اطلاع الناس عليه لأن فيهم من يؤيده عليه - 00:45:05

وهذا مذكور في الحديث وابسط ابن معبد ايها اشد على النفس لماذا احسنت والحال الثانية اشد من الاولى لأن العبد قد يمتنع في الحال الاولى من اللائم لاجل كراهيته اطلاع الناس عليه - 00:45:37

فهو يستحب من الخلق واما في الحال الثانية فيجد من الناس من يؤيده عليه مع وقوع حييك النفس وتردد الصدر فيفتيه بذلك ولا تخرجه تلك الفتوى عن كونه اثما ولا تخرجه تلك الفتوى عن كونه - 00:46:07

اثم وهذا كما تقدم بيان للائم باعتبار اثره واما باعتبار حقيقته الذاتية فان اللائم هو ما بطاً صاحبه عن الخير وآخره عن الفلاح ما بطاً صاحبه عن الخير وآخره عن الفلاح - 00:46:33

وقوله صلى الله عليه وسلم وان افتاك الناس وافتوك اي ان ما تردد في صدرك وحاكي في نفسك فهو اسم وان وجدت مفتيا يفتني به وهذا مشروط بامرین وهذا مشروط بامرین - 00:47:00

احدهما ان يكون المفتى به ممن عرف عنه موافقة الناس في رغبات نفوسهم. ان يكون المفتى به ممن عرف بموافقة الناس في نفوسهم فهو يجاريهم ويفتيهم بما يريدون لا بما تريده لهم الشريعة - 00:47:27

والاخر ان يكون المستفتى موصوفا بالاستقامة الدينية موصوفا بالاستقامة الشرعية والعدالة الدينية. ان يكون موصوفا بالعدالة الدينية والاستقامة الشرعية. فإذا وجد هذان الشرطان فان العبد لا يعول على فتواه. فان العبد لا يعول على فتواه من افتاه. لما يجد في - 00:47:55

نفسه من الحييك وفي صدره من التردد لما يجد في نفسه من الحييك وصدره من التردد نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمة الله ولذلك الله سبحانه وتعالى ما يجعل الناس في ظلام لا يهتدون الى الخير - 00:48:31

حتى صدرك ونفسك تؤنس هذا خير او هذا او هذا شر وهذا من رحمة الله بالخلق ولذلك من قوة ما يجده الانسان في نفسه من طمأنينة او تردد يميز احوال المفتين - 00:48:54

فالمفتي الذي يفتنيه بالشرع يعرفه بما يجد في نفسه والمفتى الذي يفتنيه بغير الشرع يعرفه بما يجده في نفسه ومن هنا قال معاذ بن جبل رضي الله عنه ان على الحق نورا - 00:49:10

والناس يظنون ان اعظم وسائل نشر الحق هو ما يسمى اليوم بالاعلام فتجد من الناس من يعني بالاعلام لاجل نشر الحق. وهذا شيء من الوسائل لكنه ليس الاصل ان يكون العبد على الحق - 00:49:28

فمن كان على الحق مع الحق نصر الله به الحق ولو كان في جوف بيته لابد ان يظهر الله الخير الذي على يديه ويقيم الله سبحانه وتعالى الحجة على الناس ويحفظ به دينه كما تقدم - 00:49:45

ان الابدال في هذه الامة الذين يقيمهن الله سبحانه وتعالى لحفظ دينه. فإذا مات رجل اقام الله سبحانه وتعالى رجلا اخر. نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمة الله الحديث الثامن والعشرون عن ابي نجيح العرباض بن سارية رضي الله عنه قال وعظنا رسول - 00:50:02

الله صلى الله عليه وسلم مواعظة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون. فقلنا يا رسول الله كانها مواعظة مودع فاوصلنا. فقالوا اوصيكم بتقوى الله عز وجل والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد. فإنه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا. فعليكم بسنة - 00:50:26

وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواخذة واياكم ومحدثات الامور فان كل بدعة ضلاله. رواه ابو داود والترمذى وقال الترمذى حسن صحيح هذا الحديث اخرجه ابو داود والترمذى كما عزاه اليهما - 00:50:46
اصنف واخرجه ابن ماجة ايضا. فهو مما رواه الاربعة الا النسائي فهو مما رواه الاربعة الا النسائي. والاربعة من من اذا قيل رواه الاربعة

ها يا احمد يعني منهم اصحاب السنن والاربعة اصحاب السنن وهم ابو داود والترمذى والنمسائى وابن ماجة وهو حديث - [00:51:06](#)
صحيح من اجود حديث الشاميين قاله ابو نعيم الاصبهانى الحافظ رحمه الله .والحديث المذكور الف من امرین احدهما موعضة
ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب والموعضة شرعا هي ايش مثل الموعضة شرعا - [00:51:34](#)
وهو الامر والنهي المحاطان بترغيب وترهيب. الامر والنهي المحاطان بترغيب وترهيب يعني اذا تحدث احد عن الوضوء ورغم فيه
ورهبة من تركه يسمى هذا موعضة وكذا لو كان عن العفاف فرغبة فيه ورهبة من ضده من الواقعة في الفواحش فان هذا يسمى
موعضة - [00:52:09](#)

ولم يقع ذكر هذه الموعضة في شيء من طرق الحديث اي لم تبين الفاظها في شيء من روایات الحديث ومعنى قوله وجلت منها
القلوب اي رجفت وانصدعت فالوجل هو رجفان القلب وانصاده - [00:52:51](#)
عند رؤية من يخاف سلطانه وعقوبته او رؤيته عند ذكر من يخاف سلطانه وعقوبته او رؤيته ذكره ابن القيم في مدارج السالكين
ومعنى ذرف العيون اي جريان الدمع منها اي جريان الدمع منها - [00:53:17](#)
والآخر وصية ارشد فيها النبي صلى الله عليه وسلم الى اربعة اصول وصية ارشد فيها النبي صلى الله عليه وسلم الى اربعة اصول
اولها تقوى الله وهي كما تقدم جعل العبد بينه وبين الله وقاية باتباع خطاب الشرع. جعل العبد بينه وبين الله وقاية باتباع -
[00:53:44](#)

خطاب الشرع والثاني السمع والطاعة لمن وله الله امرنا السمع والطاعة لمن وله الله امرنا والفرق بينهما ان السمع هو القبول والطاعة
هي الامتثال. والفرق بينهما ان السمع هو القبول والطاعة هي الامتثال - [00:54:12](#)
والثالث لزوم سنة النبي صلى الله عليه وسلم وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين بعده وقوله عند ذكرها عضوا عليها بالنواخذة اشاره الى
الامر بشدة الاستمساك بها. اشاره الى الامر بشدة الاستمساك بها وكون العبد يغض عنها باضراسه - [00:54:38](#)
والرابع اجتناب محدثات الامور وهي البدع اجتناب محدثات الامور وهي البدع فالوصية المذكورة جامعة الاصول الاربعة المتقدمة
واسم الوصية موضوع لما يعظم شرعا وعرفا واسم الوصية موضوع بما يعظم شرعا - [00:55:13](#)
وعرفا فالامور المذكورة من اعظم ما ينبغي الاعتناء به فالامور المذكورة من اعظم ما ينبغي الاعتناء به نعم احسن الله اليكم ثم قال
رحمه الله الحديث التاسع والعشرون عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اخبرني - [00:55:45](#)
بعمل يدخلني الجنة ويباعدني عن النار. قال لقد سألت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله تعالى عليه. تعبدوا الله ولا لا تشركوا
به شيئا وتقيموا الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوموا رمضان وتحجج البيت ثم قال الا ادلك على ابواب الخير - [00:56:12](#)
الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار وصلاة الرجل في جوف الليل ثم تلا تتجافى جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ
يعملون. ثم قال الا اخبركم برأس الامر وعموده وذروة سنته الجهاد ثم قال الا اخبرك بمالك ذلك كله؟ قلت بلى يا رسول - [00:56:32](#)
فأخذ بلسانه وقال كف عليك هذا قلت يا نبي الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم به؟ فقال ثكلت امرك وهل يكب الناس في النار على
وجوههم؟ او قال على منا خرهم الا حصائد السنتم؟ رواه الترمذى وقال حديث حسن - [00:56:58](#)

صحيح هذا الحديث رواه الترمذى كما عزاه اليه المصنف. رواه ايضا ابن ماجة واسناده ضعيف وروي من وجوه وخر باسانيد لا
يسلم شيء منها من ضعف ومن اهل العلم من يجعله حسنا باعتبار مجموعها - [00:57:18](#)
وهو حديث عظيم جامع بين الفرائض والنواوافل حديث عظيم جامع بين الفرائض والنواوافل فاما الفرائض فهي المذكورة في قوله صلى
الله عليه وسلم تعبد الله ولا تشرك به شيئا حتى قال وتحجج البيت - [00:57:44](#)
وهو لواء المذكورات هن اركان الاسلام الخمسة اللاتي تقدم ذكرهن في حديث ابن عمر بنى الاسلام على خمس وهو الحديث كم الثالث
وهو الحديث الثالث من الأربعين النووية. واشير الى الركن الاول منها بقوله - [00:58:09](#)
هنا تعبد الله ولا تشرك به شيئا ففيه بيان الشهادة لله بالوحدانية وينطوي فيها الشهادة لمحمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة فمن شهد
ان الله هو معبوده لزمه ان يشهد ان محمدا صلى الله عليه وسلم هو رسول الله الذي ارسله - [00:58:35](#)

الى واما النوافل فهي مذكورة في قوله الا ادلك على ابواب الخير الصوم جنة حتى قال وصالة الرجل في جوف الليل فابواب الخير الممدوحة نوافلها في هذا الحديث ثلاثة فابواب الخير الممدوحة نوافلها في هذا الحديث - 00:59:01

ثلاثة الاول الصوم المذكور في قوله صلى الله عليه وسلم الصوم جنة والجنة اسم لما يتقى به اسم لما يتقى به فالصوم وقاية من الحرام ووقاية من النار. والثاني الصدقة المذكورة في قوله - 00:59:30

صلى الله عليه وسلم والصدقة تطفى الخطيئة كما يطفى الماء النار ليش جعلت الصدقة انها تطفى الخطيئة؟ كما تطفى الماء النار طيب الخطيئة لها حرارة في النفس لكن ليش الصدقة صارت هي اللي تطفئها - 01:00:05

ليش ما هي بالصلة؟ ليش ما هي اغضب الله الفقيه محمد يعني اطفاء حرارة الحاجة وجعلت الصدقة مطفئة للخطيئة لانها تطفى حرارة الحاجة في نفس المتصدق عليه لانها تطفى حرارة الحاجة في نفس المتصدق عليه - 01:00:37

والثالث صلاة الليل المذكورة في قوله صلى الله عليه وسلم وصالة الرجل في جوف الليل وهو وسطه وذكر الرجل خرج مخرج الغالب. والا فالمرأة داخلة معه في الثواب المذكور وقراءة النبي صلى الله عليه وسلم الاية - 01:01:23

للدلالة على جزاء اهل صلاة الليل. وقراءة النبي صلى الله عليه وسلم الاية للدلالة على جزاء اهل صلاة الليل ثم لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من ذكر تفاصيل الجمل ببيان - 01:01:48

اصول الفرائض والنوافل قال الا اخبرك برأس الامر وعموده وذروة سنته ووقع الجواب عن هؤلاء الثلاث بقوله الجهاد ووقع الجواب عن هؤلاء الثلاث بقوله الجهاد وهكذا هي الرواية المثبتة في - 01:02:08

نسخ الأربعين النووية المقروءة على اصحاب النووي ومنهم ابن العطار وهي موافقة بعض روايات جامع الترمذى ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل الاوصاف الثلاثة كلها للجهاد وقع في بعض روايات الترمذى - 01:02:38

لا في نسخ النووية وقع في بعض روايات الترمذى تفصيل الجواب عليها بقوله صلى الله عليه وسلم رأس الامر الاسلام الصلاة وذروة سنته المجهاد في سبيل الله وهذه الرواية هي المحفوظة المشهورة في الحديث - 01:03:01

وهذه الرواية هي المشهورة المحفوظة في الحديث لكن ينبغي ان يعلم ان الامر اذا كان في نسخة مصنف على شيء يبقى كما هو فمثلا تقدم معنا في في العقيدة الواسطية ان مصنفها لما ذكر ما منكم من احد لا سيكلمه ليس بينه وبين ربه - 01:03:25

بتترجمان الولاء حاجب هكذا في النسخة المقروءة على المصنف يوجد نسخة خطية من الواسطية مقروءة على ابن تيمية فيها هذا اللفظ وهو يوافق رواية الكشميهنى البخاري ومثله هذا الموضوع. فالواقع في الأربعين نوية الجواب عن التأني بقوله الجهاد. موافقة بعض نسخ - 01:03:48

جامع الترمذى وقع في بعض نسخ جامع الترمذى تفصيل الجواب على ما ذكرناه وقوله رأس الامر الاسلام اي رأس الدين الاستسلام لله اي رأس الدين الاستسلام لله وقوله عموده الصلاة اي ما يقوم عليه ويرتفع - 01:04:11

اي ما يقوم عليه ويرتفع فالصلاۃ بمنزلة العمود الذي يرتفع به البيت. لان اسم الاسلام يبقى ظاهرا ما بقيت الصلاة لان اسم الاسلام يبقى ظاهرا ما بقيت الصلاة. وقد تقدم معنا في فضل الاسلام في حديث ام سلمة. لما ذكر النبي صلى الله - 01:04:37

الله عليه وسلم امراء الجور فقالوا الا نقاتلهم يا رسول الله؟ قال لا ايش؟ ما صلوا لان الصلاة من اعظم ما يبقى به اسم الاسلام. فاذا كانت الصلاة ظاهرة في بلد فالاسلام فيه مرفع - 01:05:10

يعني انه عالم ظاهر بادي للناس وقوله وذروة سنته الجهاد في سبيل الله. اي اعلاه اي اعلاه فذروة الشيء اعلاه وارفعه فذروة الشيء اعلاه وارفعه لان الجهاد يرتفع به اسم الاسلام امام الكفار - 01:05:29

لان الجهاد يرتفع به اسم الاسلام امام الكفار والصلاۃ رفعة الاسلام في المسلمين والجهاد رفعة الاسلام امام الكافرين فالصلاۃ رفعة الاسلام في المسلمين. والجهاد رفعة الاسلام امام الكافرين ثم بين المصنف ثم بين النبي صلى الله عليه وسلم - 01:06:00

جماع الامر فقال الا اخبرك بملك ذلك كله والملك بكسر الميم وتفتح هو قوام الشيء ونظامه هو قوام الشيء ونظامه. اي الامر الجامع

له اي الامر الجامع له ثم قال كف عليك لسانك - 01:06:34

اي امسك عليك فجعل النبي صلى الله عليه وسلم جميع ما تقدم مردودا الى كف اللسان فجعل النبي صلى الله عليه وسلم جميع ما تقدم مردودا الى اللسان لماذا - 01:07:00

لماذا جعل كل ما تقدم مردود الى اللسان ها يحيى لان من امسك لسانه قدر على العمل ومن ارسل لسانه روى مع الهمم لان من امسك لسانه قدر على العمل - 01:07:22

ومن ارسل لسانه روى مع الهمم فان كثرة الهدر تضعف اعضاء الانسان فان كثرة الهدر تضعف اعضاء الانسان ويقوى امساك اللسان بدن العبد فيعينه على العمل فمدار صلاح العبد وفساده على امر لسانه - 01:07:45

قال ابن مسعود رضي الله عنه مارأيت شيئاً أحق بطول حبس من لسان مارأيت شيئاً أحق بطول حبس من لسان. ولهذا فان من اصول صلاح العبد صمته فمن صمت نجا - 01:08:11

وهو من اجل الصفات التي كانت من خصال السلف وقد صار الصمت مهجورا وصار الكلام ممدوحا فكتيرا ما تسمع الاشادة بالكلام والاعتناء بمعرفة ما يكون به الانسان خطيبا مفوها فصيحا - 01:08:32

وقل ان تجد انسانا يعلم الصمت وقد قال اياس العشري اياس العجري جاهدت نفسى في تعلم الصمت عشر سنين جاهدت نفسى في تعلم الصمت عشر سنين. لعظم منفعة الصمت الصمت من اعظم ما يعين الانسان على العبودية - 01:08:55

ولاجل هذا رد النبي صلى الله عليه وسلم كل ما تقدم الى امساك العبد لسانه وقوله ثكلتك امك اي فقدتك وهي كلمة يراد منها تعظيم ما يذكر له وهي كلمة يراد منها - 01:09:18

تعظيم ما يذكر له فليست لحقيقة الدعاء عليه بالهلاك. فليست لحقيقة الدعاء او وهو الدعاء او وهي الدعاء وعليه بالهلاك وقوله وهل يكب الناس في النار على وجوههم او قال منا لهم - 01:09:41

او قال من اخيهم اي هل يطرح الناس في النار سوى حصائد السنتم؟ فمن اعظم ما يدخل به العبد النار هو اللسان - 01:10:06

ومن افعاله المذكور في هذا الحديث بقوله حصائد السنتم وحصيدة اللسان كل شيء قيل في الناس باللسان وقطع عليهم به كل شيء قيل في الناس باللسان وقطع عليهم به ذكره ابن فارس في مقاييس اللغة - 01:10:28

فالذكور في الحديث لا يراد به جميع ما يأتي من اللسان كالغيبة والنعيمة فهي وان كانت مهلكة ليس لكنها ليست مراده. المراد نوع خاص وهو ايش ما قيل في الناس باللسان وقطع عليهم به. هذا هو حصيدة اللسان - 01:10:53

مثل تقول فلان ما فيه خير وليس كذلك او تقول فلان فاسق وليس كذلك او تقول فلان مبتدئ وليس كذلك او تقول فلان ضال وليس كذلك. هذا من اعظم اسباب دخول الناس النار - 01:11:14

فالعبد ينبغي له ان يتوقى من هذا حتى لا يدخل في جملة المذكورين في قوله صلى الله عليه وسلم وهل يكب الناس في النار على وجوههم او قال على منا لهم الا حصائد السنتم. يعني هذا من اعظم ما يكون. لان الناس - 01:11:33

مولعون بالحكم على غيره فالناس مولعون بان يتكلم في هذا ويتكلم في هذا فهم يقطعون اوقاتهم به فيكون من اثار ذلك ما اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث. نعم - 01:11:56

احسن الله اليكم ثم قال رحمة الله الحديث الثالثون عن ابي ثعلبة الخشنى جرثوم ابن ناصر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم قال ان الله عز وجل فرض فرائضا فلا تضييعوها وحد حدودا فلا تعتدوها وحرم اشياء فلا - 01:12:15

انتهكوها وسكت عن اشياء رحمة لكم من غير نسيان فلا تبحثوا عنها. حديث حسن رواه الدارقطني وغيره هذا الحديث اخرجه الدارقطني في سننه وفي سياقه تقديم وتأخير عما ذكره المصنف - 01:12:35

واسناده ضعيف وجمله ثابتة باحاديث اخرى فهو باعتبار معناه صحيح وفي مثله يقال ايش ما العبارة التي يعبر بها في مثله نعم احسنت فبمثله يقال ضعيف الرواية صحيح دراية. اي لا يثبت في نسبته الى النبي صلى الله عليه وسلم. واما معناه فهو - 01:12:56

صحيح ثابت بدلائل الشرع. وفي الحديث جماع احكام الدين. جماع احكام الدين فقد قسمت فيه احكام الدين اربعة اقسام. مع بيان الواجب فيها فالقسم الاول الفرائض والواجب فيها عدم اضاعتها - [01:13:31](#)

القسم الاول الفرائض والواجب فيها عدم اضاعتها والقسم الثاني الحدود والمراد بها في الحديث ما اذن الله به والمراد بها في الحديث ما اذن الله به فهي تشمل الفرض والنفل والمباح - [01:13:54](#)

تشمل الفرض والنفل والمباح وفيها عدم تعديها اي عدم التجاوز ما حد فيها اي عدم تجاوز ما حد فيها والقسم الثالث المحرمات والواجب فيها عدم انتهاكها والواجب فيها عدم انتهاكها - [01:14:12](#)

بعد قربانها والانتهاء عن فعلها فلا يفعلا ولا يقترب من فعلها. والقسم الرابع المسكوت عنه وهو ما لم يذكر حكمه خبرا او طلبا وهو ما لم يذكر حكمه خبرا او طلبا - [01:14:39](#)

والواجب فيه عدم البحث عنه والواجب فيه عدم البحث عنها ومعنى قوله سكت عن اشياء اي لم يبينها اي لم يبيّنها فالسكوت اصله الانقطاع السكوت اصله الانقطاع وله معنيان احدهما - [01:15:03](#)

الانقطاع عن الكلام والآخر الانقطاع عن بيان الاحكام والاخر الانقطاع عن بيان الاحكام والمراد منهما في الحديث ايه هم ثانٍ ما الدليل؟ نقول الثاني نعم احنا في السكوت هنا - [01:15:37](#)

احسنت والدليل المراد منهما الثاني لان سياق الحديث في بيان الاحكام لان سياق الحديث في بيان الاحكام. وكذلك الاثر الذي ورد في هذا عند ابي داود عن ابن عباس لما ذكر السكوت كان في سياق بيان - [01:16:11](#)

الاحكام فالسكوت صفة لله بالنص والاجماع. قاله ابن تيمية الحفيد فالسكوت صفة لله بالنص والاجماع. قاله ابن تيمية الحبيب. ومعنى سكوت الله هو عدم بيانه الاحكام فيكون من الاحكام ما بينه - [01:16:32](#)

ومن الاحكام ما لم يبيّنه رحمة بنا نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمة الله الحديث الحادي والعشرون والثلاثون عن ابي العباس سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال - [01:16:54](#)

جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا انا عملته احبني الله واحبني الناس فقال ازهد في الدنيا يحبك الله. وازهد فيما عند الناس يحبك الناس. حديث حسن رواه ابن ماجه - [01:17:11](#)

وغيره باسانيد حسنة هذا الحديث اخرجه ابن ماجة وابوه عنده اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل اتى النبي صلى الله عليه وسلم ف قال الحديث واسناده ضعيف جدا وروي - [01:17:31](#)

باسانيد اخر لا يصح منها شيء فتحسين الحديث المذكور بعيد وفيه الارشاد يرحمك الله وفيه الارشاد الى عملين عظيمين احدهما الزهد في الدنيا والآخر الزهد فيما عند الناس والثاني يرجع الى الاول - [01:17:54](#)

والثاني يرجع الى الاول وافرق عنه لانه تقع فيه المنازعات غالبا مع الخلق لانه تقع فيه المنازعات مع الخلق العبد مأمور بان يزهد فيما بايدي الخلق وفيما ليس بايدي الخلق - [01:18:32](#)

وفرق بينهما لاختلاف الثمرة الناشئة منها. فمن زهد في الدنيا مما ليس بايدي الناس احبه الله ومن زهد فيما هو منها بايدي الناس احبه احبه الناس - [01:18:59](#)

والزهد شرعا الرغبة عما لا ينفع في الآخرة الرغبة عما لا ينفع في الآخرة ويندرج في هذا الوصف اربعة اشياء. ويندرج في هذا الوصف اربعة اشياء اولها المحرمات وثانيها المكرهات - [01:19:24](#)

وثالثها المشتبهات لمن لا يتبيّنها ورابعها فضول المباحات وهو ما زاد على قدر الحاجة منه وهو ما زاد على قدر الحاجة منها فكل فرد يرجع الى واحد منها فان الرغبة عنه وتركه تسمى - [01:19:50](#)

زهدا فان الرغبة عنه وتركه تسمى زهدا وبه تعلم ان ترك المباح مطلقا ليس من الزهد وانما الذي من الزهد هو ترك فضوله اي ما زاد على قدر الحاجة منه - [01:20:19](#)

نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمة الله الحديث الثاني والثلاثون عن ابي سعيد سعد ابن مالك ابن سنان الخديري رضي الله عنه ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ضرر ولا ضرار. حديث حسن رواه ابن ماجة والدارقطني وغيرهما مسندًا. رواه - 01:20:43
وما لكم في الموطأ مرسلاً عن عمرو ابن يحيى عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم فاسقط أبا سعيد وله طرق يقوى بعضها بعضاً
هذا الحديث اخرجه ابن ماجة - 01:21:05

كما عزاه إليه المصنف لكن من حديث ابن عباس رضي الله عنهما لا من حديث أبي سعيد الخدري فحديث أبي سعيد الخدري هو عند الدارقطني وغيره واسناد الحديثين ضعيف وروي من وجوه يقوى بعضها بعضاً - 01:21:19

يكون بها الحديث حسنة. فهو حديث حسن بمجموع طرقه وفي الحديث المذكور نفي أمرٍ وفي الحديث المذكور نفي أمرٍ أحدهما الضرر قبل وقوعه ونزعه. الضرر قبل وقوعه ونزعه. والآخر الضر - 01:21:48

بعد وقوعه ونزعه الضر بعد وقوعه ونزعه فالاول يتعلق به الدفع والثاني يتعلق به الرفع فالاول يتعلق به الدفع والثاني يتعلق به الرفع. فالضرر يطلب دفعه قبله وقوعه وإذا وقع يطلب - 01:22:12

ايش ؟ رفعه. وهذا اعم من قول الفقهاء الضرر يزال لأن قولهم يتعلق بالضرر ايش الواقع للضرر المتوقع. يتعلق بالضرر الواقع من الضرر المتوقع. وأما قوله صلى الله عليه وسلم لا ضرر ولا - 01:22:39

والضرار فيتعلق بهما معاً وفي الحديث النهي عن الضرر والضرار والفرق بينهما أن الضرر هو المفعول ابتداءً وأن الضرر هو المفعول ابتداءً والضرار هو المفعول على وجه المقابلة بالمجازة والضرار هو المفعول مقابلة على - 01:23:01

وجه المجازة بأن يضره أحد فيسعى في ضرره. فالعبد منهى عن الضرر ابتداءً ومقابلة نعم أحسن الله إليكم ثم قال رحمة الله الحديث الثالث والثلاثون عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعا رجالاً - 01:23:32

اموال قوم ودماءهم لكن البينة على المدعى واليمين على من انكر. حديث حسن رواه البيهقي وغيره هكذا. واصله في الصحيحين هذا الحديث اخرجه البيهقي في السنن الكبرى بهذا اللفظ ولا يصح - 01:23:59

وثبت في الصحيحين بلفظ لو يعطي الناس بدعواهم لادعا رجالاً واموالاً لو يعطي الناس بدعواهم لادعا رجال لادعا ناس دماء رجال واموالهم ولكن ولكن اليمين على المدعى عليه - 01:24:20

ولكن اليمين على المدعى عليه وفي الحديث المذكور بيان ما تحسم به المنازعات وفي الحديث المذكور بيان ما تحسم به المنازعات ويفصل بين الخصومات وهو جعل البينة على المدعى وجعل اليمين على من انكر. وهو جعل البينة على المدعى وجعل اليمين على من انكر. اي - 01:24:44

المدعى عليه والمدعى هو المبتدع بالدعوة المطالب بها والمدعى هو المبتدئ بالدعوة المطالب بها والمدعى عليه هو المطالب بالدعوة المنازع فيها المطالب بالدعوة المنازع فيها والبينة اسم لكل ما يبين به الحق - 01:25:16

والبينة اسم لكل ما يبين به الحق اي يظهر وينجلي واليمين هي ايش ما هي اليمين نعم نعم احسنت واليمين هي الحلف والقسم طب بماذا سميت يميننا نعم لأن العرب وسميت - 01:25:49

وسمى الحلف يميننا لأن العرب كانت تبسط يدها اليمنى عند القسم. لأن العرب كانت تبسط يدها اليمنى عند القسم ومقتضى الحديث أن البينة على المدعى ومقتضى الحديث أن البينة على المدعى - 01:26:25

وان اليمين على المدعى عليه مطلقاً. وان اليمين على المدعى عليه مطلقاً وليس الامر كذلك بل ينظر في كل واقعة باعتبار قرائتها وليس الامر كذلك بل ينظر في كل واقعة باعتبار قرائتها. فقد تجعل اليمين على المدعى - 01:26:49

اذا كان اقوى الجهتين فقد تجعل اليمين على المدعى اذا كان اقوى الجهتين فالحديث المذكور اصل عام. لا يضطرد في جميع الخصومات. فالحديث المذكور اصل عام لا يطرد في جميع - 01:27:18

الخصومات على ما هو مبين عند الفقهاء في باب البيانات والدعوى من كتاب القضاء. نعم احسن الله إليكم وغفر لكم ثم قال رحمة الله الحديث الرابع والثلاثون عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله - 01:27:39

صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان رواه مسلم هذا الحديث اخرجه مسلم وحده دون البخاري فهو من افراده عنه - [01:27:57](#)

وقوله فليغيره بيده الى اخره فيه بيان وجوب تغيير المنكر فيه بيان تغيير فيه بيان وجوب تغيير المنكر والمنكر شرعا ما نهي عنه على وجه التحرير ما نهي عنه على وجه التحرير - [01:28:17](#)

فالمنكرات هي المحرمات وتغيير المنكر له ثلاث مراتب المرتبة الاولى تغييره باليد والمرتبة الثانية تغييره باللسان والمرتبة الثالثة تغييره بايش بالقلب والمرتبتان الاوليان معلقتان بالاستطاعة. والمرتبتان الاوليان معلقتان - [01:28:43](#) طاعة لقوله بعد ذكر اليد فان لم يستطع فبقلبه فإذا كان للعبد استطاعة غير بيده بلسانه واما المرتبة الثالثة فلم تعلق بالاستطاعة - [01:29:25](#)

واما المرتبة الثالثة فلم تعلق بالاستطاعة لاما اذا المرتبة الثالثة ما عاقت بالاستطاعة لان انكار القلب مقدور عليه في حق كل احد ولم تعلق المرتبة الثالثة بالاستطاعة لانه مقدور عليها في حق كل احد - [01:29:52](#)

فهي امر خفي باطل فهي امر خفي باطن طيب كيف الانكار بالقلب كيف الانكار بالقلب؟ من جاوبها محمد احسنت وصفة انكار المنكر بالقلب بغضه وكراحته والنفور منه بغضه وكراحته والنفور منه - [01:30:20](#)

فاذا وجد في القلب كراهيته هذا المنكر وبغضه والنفور منه صار العبد منكرا بقلبه. وليس فمن شرطه ظهور اثر على وجهه فليس من شرطه ظهور اثر على وجهه. لأن يقطب حاجبيه او يحملقا بعينيه. او يحرك - [01:30:49](#)

يديه فليس هذا من شرطه. بل متى وجدت النفرة والبغض فقد حصل انكار القلب نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمة الله الحديث الخامس والثلاثون عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:31:13](#)

لا تحاسدوا ولا تناجشو ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا بيع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله اخوانا. المسلم اخو المسلمين لا يظلمه ولا يخذله ولا يكذبه ولا يحققه. التقوى هنا ويسير الى صدره ثلاث مرات. بحسب امرى من - [01:31:38](#)

الشرا يحقرا اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه رواه مسلم هذا الحديث اخرجه مسلم وحده دون البخاري فهو من افراده عنه وليس عنده قوله ولا يكذبه - [01:31:58](#)

وليس عنده قوله ولا يكذبه وفي الحديث ذكر خمس من المناهي العظيمة وفي الحديث ذكر خمس من المناهي العظيمة اي ما نهي عنه فالاول في قوله صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا - [01:32:18](#)

وهو نهي عن الحسد مقابلة يستلزم النهي عنه ابتداء فالحسد منهي عنه ابتداء بان يبتداه العبد او على وجه المقابلة بان يحسد من حسده والحسد هو كراهية العبد وصول النعمة الى غيره. كراهية العبد - [01:32:44](#)

وصول النعمة الى غيره. ولو لم يتمن زوالها ولو لم يتمن زوالها. فإذا وجدت الكراهية فهو حسد اشار اليه ابن تيمية الحفيد وغيره والثاني في قوله صلى الله عليه وسلم ولا تناجشو وهو نهي عن النجاش ابتداء وهو نهي عن النج - [01:33:09](#) مقابلة يستلزم النهي عنه ابتداء. فالعبد منهي عن النجاش ابتداء وعن المقابلة به والنجاش هو الوصول الى المقصود بمكر وحيلة الوصول الى المقصود بمكر وحيلة ومنه البيع المشهور المعروف ببيع النجس - [01:33:35](#)

فان العبد يزيد في السلعة من غير اراده شرائها. وانما لينفع غيره فيخدع به احد فيشتري تلك السلعة بالثمن الذي ذكره والثالث في قوله ولا تباغضوا وهو نهي اعن البغض مقابلة يستلزم - [01:34:03](#)

النهي عنه ابتداء ومحله اذا فقد المسوغ الشرعي اذا فقد المسوغ الشرعي بان يبغض غيره لاجل مقصود دنيوي. لا مقصود شرعى واما باعتبار المقصود الشرعي فانه قد يبغض قد يبغض احد - [01:34:32](#)

كبغض معصية العاصي او بغض بدعة المبتدع والرابع في قوله ولا تدابروا وهي نهي عن التدابر مقابلة يستلزم النهي عنه ابتداء والتدابر هو التقاطع والتحاصل والتهاجر هو التقاطع والتحاصل والتهاجر - [01:35:02](#)

ومحل النهي عنه اذا كان لامر دنيوية اما اذا كان لامر ديني ترجى منفعته فقد يكون مأمورا به ولما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم

والخامس في قوله والخامس في قوله ولا يبع بعضكم على بيع - 01:35:32

بعض ولما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذه الخمس المنهية عنها قال وكونوا عباد الله اخوانا وهذه الجملة لها معنيان احدهما ان تكون متعلقة بما قبله ان تكون متعلقة بما قبلها - 01:36:00

وان اهل الاسلام اذا تخلقوا بتلك الخصال صاروا اخوة. وان اهل الاسلام اذا تتحققوا بتلك الخصال صاروا اخوة والآخر انها جملة مستقلة فيها الامر بالاخوة الدينية انها جملة مستقلة فيها الامر بالاخوة الدينية - 01:36:24

وكلا المعنيين صحيح الا ان الثاني اظهر في ارادته. وكلا المعنيين صحيح الا ان الثاني اظهر في ارادته. فان المسلمين اذا تتحققوا بتلك الخصال الخمس المذكورة فتركوا ما نهوا عنه صاروا - 01:36:53

اخوانا عباد الله وكذلك هم مأمورون بتحصيل اسباب الاخوة الدينية بينهما وقوله المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يكذبه ولا يحقره فيه بيان من تتعقد معه الاخوة الدينية - 01:37:11

وهو المسلم فيه بيان من تتعقد به الاخوة الدينية وهو المسلم وذكر جملة من حقوق تلك الاخوة وذكر جملة من تلك من حقوق تلك الاخوة بالا يظلمه ولا يحقره ولا يكذبه - 01:37:41

وقوله التقوى ها هنا يشير الى صدره ثلاث مرات اي ان اصل التقوى في القلب اي ان اصل التقوى في القلب والقلب محله اين الصدر والقلب محله الصدر. فإذا عمر القلب بالتقوى ظهرت اثاره على اللسان - 01:38:05

الجوارح ومنزلة هذه الجملة من الحديث ذكر ما يندفع به عن النفس احتقار العبد غيره ومنزلة هذه الجملة من الحديث ذكر ما ينتفع به عن العبد احتقار غيره امين بان - 01:38:32

المعتد به هو ملاحظة الباطن للظاهر. بالأخبار بان المعتد به هو ملاحظة الباطن للظاهر فالعبرة بالجوهر لا المظاهر فالعبرة بالجوهر لا المظاهر فإذا عرف العبد ان معاملة الخلق يلاحظ فيها بواطنهم - 01:38:55

وان كانت ظواهرهم لا يؤبه بها صار يعامل الناس بانه لا يحترقهم ولا يستخف بهم مخافة ان يكون في باطن هذا العبد ما يكون به عند الله عظيمها وان كان عند الناس - 01:39:21

غير عظيم. وكان بعض السلف يدعوا فيقول اللهم اني اعوذ بك ان اكون عند الناس عظيمها وعندك حقيرها الناس باعتبار الظاهر يعظمونه لكن باعتبار باطنه الله به اعلم فإذا رأى العبد احدا من خلق الله لا يأبه لظاهره لم ينبغي له ان يحترقه لانه قد يكون بينه وبين الله - 01:39:41

سبحانه وتعالى من السريرة ما يكون بها اعظم من الناظر اليه. وقوله صلى الله عليه وسلم بيسحس بابرىء من الشر الى اخره ان يكفيه من الشر ان يحترق المسلمين. اي يكفيه من الشر ان يحترق المسلمين - 01:40:10

اما يدل على قبح احتقار المسلمين. مما يدل على عظم قبح احتقار المسلمين والتحذير من ذلك ثم ختم النبي صلى الله عليه وسلم بما يردع المجرم عن المسلم فقال كل المسلم على المسلم حرام - 01:40:30

دمه وما له وعرضه. فإذا عرف العبد ان دماء المسلمين واموالهم واعراضهم حرام حرمتها الله عليه كف نفسه عنه. فمن اعظم ما يردع الانسان عن التعدي على المسلمين علمه بان دمائهم واموالهم واعراضهم حرمتها الله سبحانه وتعالى - 01:40:54

ومن انتهك حرمات الله سبحانه وتعالى عظم عقاب الله عز وجل له. نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمة الله الحديث السادس والثلاثون عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة - 01:41:20

ومن يسر على معاشر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة. ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة. والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة. وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسون - 01:41:45

بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفظتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده. ومن بطا به عمله لم به نسبة رواه مسلم

ب بهذا اللفظ. هذا الحديث رواه مسلم بهذا اللفظ وحده دون البخاري فهو من - 01:42:05

افراده عنه. وفي الحديث ذكر خمسة اعمال مقرونة باجورها. وفي الحديث ذكر خمسة اعمال مقرونة باجورها فالعمل الاول تنفيص الكرب عن المؤمنين. تنفيص الكرب عن المؤمنين والكرب جمع كربة وهي الامر العظيم الذي يضيق - 01:42:25

به حال العبد وهي الامر العظيم الذي يضيق به حال العبد والتنفيذ هو التفريج والتنفيذ هو التفريج فيفرج عنه بتوسيع تلك الكربة. وجذاؤه ان ينفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة - 01:42:59

واخر الجزاء تعظيمها له واخر الجزاء تعظيمها له. فان كرب الاخرة اعظم واشد من كرب الدنيا. والعمل الثاني التيسير على المعسر وجذاؤه ان ييسر الله على عامله في الدنيا والآخرة - 01:43:25

ان ييسر الله على عامله في الدنيا والاخرة والعمل هو الثالث الستر على المسلم وجذاؤه ان يستر الله على عامله في الدنيا والاخرة والعمل الرابع سلوك طريق يلتمس فيه العبد علما سلوك طريق يلتمس فيه العبد علما - 01:43:47

ان وجذاؤه ان يسهل الله له به طريقا الى الجنة ان يسهل الله له به طريقا الى الجنة كيف يسهل بها الطريق الى الجنة يعينه على عمل الصالحات بالهدایة الى عمل الصالحات في الدنيا - 01:44:14

والهدایة الى الصراط المستقيم في الاخرة بالهدایة الى عمل الصالحات في الدنيا والهدایة الى الصراط المستقيم في الاخرة هذا متى يكون متى يكون جزاء للعلم كان في الحديث ايش ؟ اذا - 01:44:45

سلك طريقة بعدين لما سلكه كيف كان يلتمس والالتمامس اقل الابتقاء والطلب اقل الابتقاء والطلب ولذلك العرب تقول للاعمي اذا ابتفى شيئا ايش يقولون ؟ التمسه التمسه يعني اقل الابتقاء والطلب - 01:45:10

يكون جذاء العبد به ان يسهل له طريقا الى الجنة فاذا بذل العبد ادنى شيء في طلب العلم سهل الله عز وجل له به الجنة يعني قد يهيا الله عز وجل لك عمل واحد - 01:45:35

بالعلم تدخل به الجنة قيل للبن المبارك الى متى تكتب الحديث يعني العلم الى متى انت تكتب الحديث ؟ تروح للمجالس والحلق وتكتب فقال لعل الحديث الذي ادخل به الجنة لم اكتبه بعد - 01:45:53

ويعرف انه العلم يؤدي الى الجنة لكن ما يدري ربما حديث واحد يهدى اليه فيكتب به الجنة. وفي اخبار ابي داود السجستاني انه كان جالسا ازاء نهر يعني على شاطئه - 01:46:11

فسمع رجلا يعطس يشمت نفسه ويقول الحمد لله يحمد الله سبحانه وتعالى فاكترى زورقا يعني قالب صغير بدرهم وقصد به الرجل وشمه قال يرحمك الله فرؤي في المنام ان ابا داود اشتري الجنة بدرهم - 01:46:27

يعني هذا الحديث اللي في تشميست العاطس وهو من حقوق المسلمين على المسلمين من مبالغته في العمل به فعل هذا فكان به الجزاء وروي في ترجمة سيبويه انه قيل له ما فعل الله بك ؟ قال غفر لي - 01:46:56

قيل بما ؟ قال بقول الله اعرف المعرف المعرف لان النهاة عندهم بباب المعرفة النكرة والمعرفة من اعظمها الاسم العلم واعظم الاسماء اسم الله سبحانه وتعالى فالعلم لو التمسه بادنى سبب يهديك الله سبحانه وتعالى به الى الجنة. فكفى بالعلم شرفا ان يكون - 01:47:14

ان طريقة موصلا الى الجنة لو ما كان في العلم الا هذا كان هذا كافيا. ولذلك لما كان الناس يدركون هذا كنا نرى فيما سبق العوام وكبار السن يحضرون مجالس العلم. وان كانوا لا يكتبون - 01:47:41

ولكنهم يعلمون ان العلم له من البركة والخير والهدایة ما ليس لغيرهم. فلا يجتمعون في حلقة فيها من البركة الخير العاجل والاجل مثل العلم واليوم ترى من يعرف يقرأ ويكتب ويسمع فضل العلم ولكن لا يبالي - 01:48:00

بالعلم لا يبالي بالعلم فتجد من عرف حقيقة العلم يعرف فظلله يعرف فضلاته وقد كنا نرى ولا زلنا في بعض حلقات العلم قد يحضر احد المشايخ الكبار في حلقة احد فيجلس فيها. رجاء بركة - 01:48:21

مجلس بركة المجلس مرة احد المشايخ الكبار جاء الى مسجد بعد الصلاة كان فيه حلقة مجلس ما احد انتبه له الا لكن لما خرج لقيها واحد وسلم عليه قال انت موجود يا شيخ ؟ قال اي والله انا صليت وشفت فيها - 01:48:41

الحلقة ذي وجلست معكم هو اعلم من المتكلم يعني اعلم منه بكثير لكن يعرف ان حلة العلم هذه فيها بركة وخير فيجلس لاجلها.

وهكذا اذا صفت النيات وصدق الطلب جعل المرء العلم موصلا الى الله لا موصى - 01:49:01

الى الخلق العلم يوصلك الى الله يدلك الى ما يحبه الله. ويكون سببا في دخولك جنته. جعلنا الله واياكم من اهلها وليس المقصود ان

يوصلك العلم الى المناصب والرئاسات وارتفاع الذكر بين الخلق فهذا اذا لم يقبل الله سبحانه وتعالى منك - 01:49:21

لا يجدي عليك شيئا بل ربما كان وبالا عليك. والعمل الخامس الاجتماع في بيت من بيوت الله وهي المساجد لتلاوة كتاب الله وتدارسه

وجزاوه نزول السكينة وغشيان الرحمة وحف الملائكة - 01:49:42

اي احاطتهم وذكر الله للعبد في من عنده. وذكر الله للعبد في من عنده ثم ختم النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذكر هذه الاعمال

وجزائها بقوله ومن بطا به عمله - 01:50:06

لم يسرع به نسبة. اعلاما بمقام العمل وان من وقف به عمله عن المقامات العالية لم يرفعه نسبة وان من وقف به عمله عن المقامات

العالية لم ينفعه نسبة. فالنسب لا يزكي احدا. ولا - 01:50:26

ايقدمه نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمة الله الحديث السابع والثلاثون عن ابن عباس رضي الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه

وسلم فيما يرويه عن ربه تبارك - 01:50:49

وتعالى قال ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملاها كتبها الله عنده حسنة كاملة وان هم بها فعملها

كتبها الله عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة. وان هم بسيئة فلم يعملاها كتبها الله - 01:51:02

وهو عنده حسنة كاملة وان هم بها فعملها كتبها الله سيئة واحدة. رواه البخاري ومسلم في صحيحهما بهذه الحروف انظر يا أخي

وفقنا الله واياك الى عظيم لطف الله تعالى. وتأمل هذه الالفاظ وقوله عنده اشاره الى الاعتناء بها. وقول - 01:51:22

كاملة للتأكيد وشدة الاعتناء بها. وقال في السيئة التي هم بها ثم تركها كتبها الله عنده حسنة كاملة اكدها بكلمة وان عملها كتبها الله

سيئة واحدة فاكد تقليلها بواحدة ولم يؤكدها بكلمة فللها - 01:51:42

والمنة سبحانه لا نحصي ثناء عليه وبالله التوفيق هذا الحديث رواه البخاري ومسلم فهو من المتفق عليه وهو حديث الهي كما تقدم

اي من كلام الله سبحانه وتعالى. وقوله ان الله كتب الحسنات - 01:52:02

والسيئات اي قدرها على الخلق اي قدرها على الخلق والكتابة القدرية للحسنات والسيئات نوعان. والكتابة القدرية للحسنات

والسيئات نوعان احدهما كتابة عمل الخلق لهم. فكتب على العبد ان يعمل - 01:52:23

حسنات وان يعمل سيئة والآخر كتابة ثوابهما وجزائهما والمراد في الحديث هو الثاني والمراد بالحديث هو

الثاني. لقوله ثم بين ذلك وذكر جزاء فاعل الحسنة وفاعل السيئة - 01:52:50

والحسنة اسم لكل ما وعد عليه بالثواب الحسن اسم لكل ما توعد عليه بالثواب

الشرع به فيندرج فيها ايش - 01:53:18

الفرائض والنواقل فيندرج فيها الفرائض والنواقل. والسيئة اسم لكل ما توعد عليه بالثواب

السيء وهي كل ما نهى عنه الشرع فهي تحريم. كل ما نهى عنه الشرع فهي تحريم. فالسيئات - 01:53:36

يا المحرمات السيئات هي المحرمات والعبد بين الحسنة والسيئة له اربعة احوال. والعبد بين الحسنة والسيئة له اربع احوال.

الحال الاولى ان يهم بالحسنة ولا يعمل بها ايهم بالحسنة ولا يعمل بها - 01:54:01

فيكتبها الله عنده حسنة كاملة فيكتبها الله عنده حسنة كاملة والمراد بالهم هنا مجرد جريان ذكرها في النفس مجرد جريان ذكرها في

النفس. فمن سعة رحمة الله انه اذا جرت - 01:54:25

في نفس العبد عمل الحسنة كتب له حسنة كاملة ولو لم يعملاها والحال الثانية ان يهم بالحسنة ثم يعمل بها فتكتب له عشر حسنات

الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة - 01:54:48

والتضعيف بحسب ايش حسن الاسلام باعتبار حسن اسلام العامل. فكل عامل حسنة له عشر حسنات اما الزيادة عليها باعتبار حسن

اسلامه والفرق بين الحال الاولى والثانوية ما الفرق بينهما في الجزاء - 01:55:14

في الجزاء ان الاول له حسنة واحدة ان الاول اذا هم فقط له حسنة واحدة. واما اذا عمل فانه تحصل له المضاعفة. والحال الثالثة ان اما بالسيئة ويعمل بها. ان يهم بالسيئة وي العمل بها - 01:55:39

فتكتب عليه سيئة واحدة. فتكتب عليه سيئة واحدة. من غير مضاعفة. والحال الرابعة ان يهم بالسيئة ولا يعمل بها ان يهم بالسيئة ولا يعمل بها وترك العمل بالسيئة يكون لاحد امرین - 01:56:03

وترک العمل بالسيئة يكون لاحد امرین او لهم ان يكون الترك لسبب دعا اليه ان يكون الترك لسبب دعا اليه والآخر ان يكون الترك لغير سبب دعا اليه ان يكون الترك لغير سبب دعا اليه. بل فترت عزيمته من غير سبب - 01:56:29

فالاول وهو ترك السيئة لسبب ثلاثة اقسام فالاول وهو ترك السيئة لسبب ثلاثة اقسام. القسم الاول ان يكون السبب خشية الله ان يكون السبب خشية الله فتكتب له حسنة الخشية فتكتب له حسنة الخشية. والقسم الثاني ان يكون السبب مخافة الخلق او - 01:56:56

ان يكون السبب مخافة الخلق او مرأته. فتكتب عليه سيئة ذلك فتكتب عليه السيئة ذلك اي مخافة الخلق دون مخافة الله او مرأتهم والقسم الثالث ان يكون السبب عدم القدرة على السيئة مع الاشتغال بتحصيل اسبابه. ان يكون السبب - 01:57:28

عدم القدرة على السيئة مع الاشتغال بأسبابها. فتكتب عليه سيئة كمن عمل عليه سيئة كمن عمل يعني لو قدر ان انسانا اراد السرقة فتسور بيته ودخل فيه فكسر بابه ثم جاء الى خزنته فحاول فتحها فلم يطق - 01:57:52

فخرج وتركها هذا سرق الان ولا ما سرق كيف سرق ما سرق لكن لان السرقة اخذه المال من حرزه هذا ما اخذ مال من حرزه ما سرق ولكن يكتب عليه اثم السرقة. فتكتب عليه سيئة. لانه تركها مع الاشتغال بأسبابها لعدم القدرة - 01:58:23

عليها. واما ترك السيئة لغير سبب فهو قسمان. واما ترك السيئة لغير سبب فهو قسمان. القسم الاول ان يكون الهم بالسيئة هم خطرات ان يكون الهم بالسيئة هم خطره. فلم يسكن قلبه اليها - 01:58:49

ولا اطمأن بها فلم يسكن قلبه اليها ولا اطمأن بها بل نفر عنها بعد ان جرت في خاطره بل نفر عنها بعد ان جرت في خاطره فتكتب له حسنة فتكتب له حسنة جزاء عدم سكون قلبه اليها - 01:59:11

فتكتب له حسنة جزاء عدم سكون قلبه اليها. وهذا هو المذكور في الحديث. والقسم الثاني ان يكون الهم هم عزم وهم العزم - 01:59:33

هو الهم المشتمل على الارادة الجازمة هو الهم المشتمل على الارادة الجازمة المقترنة بالتمكن من العمل المقترنة بالتمكن من العمل وهذا يتربى عليه اثر همه ولو لم يعملا فهذا يتربى عليه اثر عمله ولو لم يعملا. فتكتب عليه سيئة - 01:59:52

فتكتب عليه سيئة. وهو اختيار المصنف ابي زكريا النووي وابن تيمية الحفيد وهذه الاحوال الاربعه هي ما تجتمع به الادلة في كتابة الحسنة والسيئة. وهي مسألة كبيرة معتركة انتظار واختلاف نظر - 02:00:25

والاشبه هو ما ذكرناه من انتهاءها الى هذه الاحوال وفق ما تعلق باقسامها المذكورة في الحال رابعة وهي من اشد ما جرى فيها الخلاف بين اهل العلم نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمة الله الحديث الثامن والثلاثون عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 02:00:49

ان الله تعالى قال من عادى لي ولها فقد اذنته بالحرب. وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه لا يزال عبدي يتقرب الي بالتوافق حتى احبه. فإذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به. وبصره الذي يبصر به ويده - 02:01:16

التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها. ولئن سألني لاعطينه ولئن استعذني لاعذنه. رواه البخاري هذا الحديث اخرجه البخاري وحده دون مسلم فهو من افراده عنه. وهو كذلك حديث الهي من كلام - 02:01:36

للله سبحانه وتعالى. وفي الحديث بيان جزاء معاداة اولياء الله. وفي الحديث بيان جزاء معاداة اولياء الله في قوله ومن من عادى لي ولها فقد اذنته بالحرب اي اعلنته بها - 02:01:56

والولي شرعا كل مؤمن تقى والولي شرعا كل مؤمن تقى فيندرج فيه النبي فمن دونه واما في الاصطلاح فهو المؤمن التقى غير النبي

فهو المؤمن التقى غير النبي. والمراد منها في الحديث - 02:02:16

اي هم الاول قطعا لان شرعا معناه اين ؟ في خطاب الشرع يعني الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون يدخل فيهم النبي او ما يدخل يدخل فيهم النبي صلى الله عليه وسلم لان اسم الولي شرعا - 02:02:42

هو المؤمن التقى. لذلك قال الله تعالى الذين امنوا و كانوا يتقوون واعظمهم حالا هو النبي صلى الله عليه وسلم. والمراد منها في الحديث هو المعنى الشرعي معاداة الولي تؤذن صاحبها بحرب من الله - 02:02:59

ومعاداة الولي تؤذن صاحبها بحرب من الله. ومحل ذلك شيطان و محل ذلك شيطان. احدهما ان يعاديه لاجل دينه ان يعاديه لاجل دينه. فمن عادي ولها لاجل دينه فقد اذنه الله بحرب - 02:03:19

والآخر ان يعاديه لاجل الدنيا مع ظلمه و قهره. ان يعاديه لاجل الدنيا مع ظلمه و قهره فهو معلم ايضا بحرب من الله سبحانه و تعالى ووراء هذين المخلين محل ثالث لا يدرج في الحديث - 02:03:41

وهو من عاد احمد احسنت. من عادي ولها لاجل الدنيا من عادي ولها لاجل الدنيا دون ظلمه ولا قهر دون ظلمه ولا قهره. فلا يدخل في الحديث. فلا يدخل في الحديث - 02:04:08

فقد يجري هذا بين اثنين من اولياء الله كاختصار رجلين من يوصف بالايام والتقوى في ملك ارض كل واحد منهم يدعى انها له ببيته وحجته. ولا تعدى على الاخر بظلمه و قهره. فمثل هذا لا يكون داخلا في هذا الحديث الالهي - 02:04:28

وقوله اذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به الى اخره معناه ان الله يوفقه فيما يسمع و يبصر و يبطش و يمشي. فلا يقع شيء منها الا فيما احبه الله سبحانه و تعالى و رضيه - 02:04:54

وهذا الحديث حديث عظيم هو اشرف الاحاديث في فضل اولياء الله سبحانه و تعالى. وقد افرده العلامة الشوكاني بكتاب كبير في في شرحه وهذه الاحاديث التي نقرأها في هذه الساعات وتبين من معانيها ما يناسب المقام احاديث عظيمة - 02:05:16

الواحد منها قد يشرح في مدة طويلة ولا يعرف قدرها الا من اوغل في العلم الذي يوغل في العلم يعرف قدر هذا الحديث. فبعض الناس يجيئ يقول اه احسن الله اليك انا ودي احفظ - 02:05:42

بلغ المaram ورياض الصالحين فتقول له حفظت الأربعين النووية يقول لا والله ما حفظتها لكن الأربعين النووية يا شيخ اربعين حديث اربعين وان شاء الله تبقي احفظها بالبلوغ وفي رياض الصالحين - 02:05:57

هذا الذي افسد الناس اللي افسد الناس زهدهم في هذه الاصول وموافقة المعلمين على هذا الزهد. فاذا رأى في احد النباهة وقوة حفظ قال له احفظ خلاص احفظ البلوغ واحفظ لا اهل العلم ما يقولون - 02:06:10

يقول احفظ الأربعين لان هذه الاحاديث اعظم والانسان لا يدرى مهما بلغت قوته هل ييسر له الاستمرار في العلم ام لا فالانسان لو حفظ الأربعين النووية باتفاق افضل من ان يحفظ في مدتها قدرها من بلوغ المaram ثم ينقطع - 02:06:25

لصارف صرفه لانه اذا حفظ الأربعين النووية حفظ اصول الاسلام في احاديث النبي عليه الصلاة والسلام. لكن اذا حفظ الطهارة والصلاحة من بلوغ المaram حفظ فقط بابين من ابواب في احاديثهم - 02:06:48

ولجاجلة هذه الاحاديث ذكر عبد الرحمن التعالى باحد علماء الجزائر في القرن التاسع انه لما لقى ابن مزروق الحفيد وكان عالما شهيرا له شرح مدة الاحكام و صحيح البخاري كان يقرأ عليه الأربعين النووية. فاذاقرأ عليه الحديث منها بكى وعظم بكاؤه - 02:07:05
يعرف قدر ما في هذا الحديث من العلم فيعظم في قلبه مرتبة هذا الحديث وان من نعمة الله ان اوصل اليها من حديث النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث - 02:07:29

هذا نعمة ترى ما هي بسهولة ان الله عز وجل ابقى لك الوحي بعده صلى الله عليه وسلم حتى اليوم تسمع كلام النبي صلى الله عليه وسلم اذا قرئ هذا كلام النبي صلى الله عليه وسلم. فالمؤمنون يفرحون بسماع كلامه صلى الله عليه وسلم. اعظم من فرح الناس بسماع كلام معظم عندهم. غير النبي صلى الله - 02:07:42

عليه السلام هذه نعمة عظيمة والابتداء بحفظها انفع في عبودية الانسان لربه لماذا الانسان يحفظ العلم حتى يعبد الله

والناس درجوا في حفظ العلم في الحديث تحفظ اربعين نووية ثم تنتقل بعدها الى ما فوقها - 02:08:02

والعلم لا يكابر ليس فوق العلم كبير يأتي انسان يقول هذى للصغرى العلم ما في كبير وصغير العلم له طريق لا بد ان يؤخذ به ولذلك احد قرابتى العلماء الكبار ممن توفي - 02:08:23

اراد ان يبتدأ عنده العلم وكان دكتورا فقال له الشيخ رحمة الله حياك الله تعالى بعد الفجر عندي درس بعد الفجر كل يوم ما عاد الجمعة. تعال بعد الفجر وهات معك ثلاثة الاصول - 02:08:39

قال ياشيخ الله يحسن اليك تركت الاصول هذمتن مختصر المبتدئين الصراحة الحمد لله انا ايش؟ هو في نفسه انه ايش دكتور قال لا تعجب ثلاثة الاصول فيها خير وبركة نبدأ بثلاثة الاصول. فحاول فيه فلم يقدر عليه - 02:08:55

فلم يأتي ولم يربح ما ما الاصولين الاصول وانا الدكتور وفلان فلم يستفاد من من هذا الشيخ الذي كان من قرابتى لان العلم عند اهله لا يراعون فيه احدا يصدقون الناس - 02:09:15

ما عليه من احد ولذلك الاعمش رحمة الله كان شديدا في بث العلم فجاءه انسان ات بورقة من الامير امير الكوفة ان يحدثه الاعمش باحاديث فمد اليه الورقة قال هذا كتاب من الامير ان تحدثني - 02:09:33

يعنى يبى واسطة في العلم بواسطة العلم فاخذها الاعمش واعطاها شاة عنده تأكلها حتى يعلم الناس ان العلم له طريق يؤخذ به لا مجاملة ولا محاباة. ومن هذا الطريق ما ذكرناه هذه الأربعين نووية الاحاديث التي فيها. وان كان الفاظها قليلة لكن معاناتها - 02:09:54

جليلة ومنها هذا الحديث الذي هو اشرف حديث للاولياء. نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمة الله الحديث التاسع والثلاث المشايخ اول يوم يعرفون قدر العلم يحملون الناس عليه وبهذا ينتفع الناس - 02:10:16

بهذا ينتفع الانسان يعرف قيمة العلم. العلم ما يحابى له طريق ما يحابى فيه له طريق يأخذ الإنسان كما هو ويتربي فيه عند عند اهله يدل عليه الانسان بالطريقة الصحيحة وبهذا ينتفع الناس - 02:10:33

ينتفع الناس احد مشايخنا وهو الشيخ بن عقيل رحمة الله جاءه انسان وجلس في حلقته ومعه كتاب ثم لما جاءه ميعاد القراءة قال له الشيخ اقرأ قال من قال انا فلان؟ وانا اتيت اني ياشيخ اقرأ قال الشيخ اقرأ - 02:10:51

ايش معك كتاب قال كذا وكذا وسماه ثم قال باسم الله الرحمن الرحيم قال المصنف رحمة الله كتاب الطهارة قال له الشيخ ما قدامها شيء هذا كتاب الطهارة - 02:11:14

مش شيخ لا اول لاؤل الفقه ياشيخ كتاب الطهارة قال لا ما في قبلها مقدمة قال ياشيخ تقصد مقدمة هذى مقدمة هذى واظحة ياشيخ المقدمة هذى واظحة - 02:11:27

قال لا بد تقرأها المقدمة اول بعدين تنتقل الى كتاب الطهارة وهكذا. قال والله ياشيخ انا مررت وشفت الحلقة وشفت السيارات اي الكتاب في اقصر المختصرات اقصر المختصرات وقلت اني احضر من زمان ودي اقرا عليك فاحببتك اقرا عليك. قال اجل رح اذا فرغت ولقيت وقت تقرأ - 02:11:40

تعالى ان شاء الله وما مكن من القراءة. هكذا يبقى العلم. هذا الغيرة على دين الله والحفظ لدين الله. وبهذا تحيا القلوب. بهذا تحيا القلوب تجد ان عالم يرقى المتعلّم شيئاً فشيئاً - 02:12:00

يرقي المتعلّم شيئاً في يحمله على ما ينفعه تأسّه احسن الله اليك ياشيخ ما حكم قول صلاة القيام اثابكم الله في الحرميin؟ قال اقرأ اقر هذى وش دخلك فيها - 02:12:16

لانه ناصح له انت لست مسؤولة عن هذا هناك من هو مسؤول عن ذلك كان العلماء ينشئون الطلبة هكذا ويلاحظون الطلبة في تعليمهم واذكر ان شيخنا سليمان سكيت رحمة الله كان من علماء حائل لما قرأت عليه شيئاً احد الكتب وفيه شيء يتعلق المسجد النبوى وذكر - 02:12:29

فيه ثم قال لكن الحمد لله العلماء موجودين وهم اعرف بهذا هم اعرب يعني هذه المخالفة وان وجدت من الاعلم بها العلماء فانت ما

هي بمسئوليتك ترى انت اذا يا طالب العلم يدك توک تدرس لا تدخل في هذه الامور. فكان الناس يترقون في العلم وتزکو ارواحهم -

02:12:52

فيتفعون ويتفعون والان يدخل الطالب فيما ليس منه. ويعلم بغير الطريقة. فيجني على نفسه وعلى الاسلام تجده يجني على نفسه يریدها الهلکات ويجني على الاسلام بما يهرف به من البقالات. لكن الذي يعرف دين الله - 02:13:12

يعظمها ومن جملتها تعظيم اخذ العلم في كتبه وفي طريقته يدرس ما يقول يعني لماذا هذه الكتب الصغار ليش تدرسها يا اخي انت مفروض الله عطاك علم مفروض تدرس صحيح البخاري تفسير ابن كثير لا العلم ما فيه كبير - 02:13:32

العلم ينبغي ان يخضع له الانسان. وان يحرص على اصوله النافعة ويلازمها. فكان العلماء قبل يلازم تجده عالم كبير ويدرس ثلاثة الاصول يجي بعض الناس يقول يا اخي والله ما ادري كيف هذی يدرس ثلاثة اصول. هو ما يمل منها هذا جهل - 02:13:52

كيف تمل مما سيسألك الله عنه في قبرك ستسأله يسألك الملائكة من ربک؟ وما دینک؟ وما هذا الرجل الذي بعث فيک؟ هذی اللي في كتاب ایش ثلاثة الاصول هذی قدامک قدامک - 02:14:08

خلها معک لعلها ان تبقى اذا كنت في قبرک هذی منفعة لزوم هذه الاصول تنفع الانسان بدينه ويحفظ الله عز وجل به دینه ودين الناس. لكن الذي يوغل في غيرها ويخرج الى غيرها - 02:14:24

يضيع دینه ويضيع دین الناس وهذا ظاهر اللي تأمل في في الناس يعرف هذا حقيقة فطالب العلم ينبغي له ان يحرص على طريقه وان يلزمها وان يصبر عليه وان يتأنب باداب اهله واذا ارشده شيوخه الى شيء - 02:14:39

يمسك به وان بدا له ان غيره اولى منه. لأن هذا الشيخ ناصح صادق لك فانت تأخذ النصيحة وتستفيد. اذا اعرضت عن النصيحة ما افلحت ولا انجحت نعم احسن الله اليکم ثم قال رحمة الله الحديث التاسع والثلاثون عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز - 02:14:54

02:15:20

والرواية في هذا الباب فيها لين ومن اهل العلم من يعد من يعد الحديث المذكور حسنا لاجتماع طرقه بتقوية بعضها بعضا. وفي الحديث بيان فضل الله على هذه الامة بوضع المؤاخذة عنها - 02:15:45

في ثلاثة امور بيان فضل الله على هذه الامة بوضع المؤاخذة عنها في ثلاثة امور. احدها الخطأ وهو وقوع الشيء على وجه لم يقصده فاعله وقوع الشيء على وجه لم يقصده فاعله - 02:16:06

وثانيها النسيان وهو ذهول القلب عن امر معلوم متقرر فيه ذهول القلب عن امر معلوم متقرر فيه وثالثها الاكره وهو ارغام العبد على ما لا يريده. وثالثها الاكره وهو ارغام العبد على ما لا يريده - 02:16:24

ومعنى الوضع وترك المؤاخذة نفي وقوع الاثم مع وجودها ومعنى الوضع وترك المؤاخذة نفي وقوع الاثم مع وجودها. فلا اثم على ناس ولا مخطئ ولا مكره. نعم - 02:16:52

احسن الله اليکم ثم قال رحمة الله الحديث الأربعون عن ابن عمر رضي الله عنهمما قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنکبی فقال کن في الدنيا کأنک غريب او عابر سبيل. وكان ابن عمر رضي الله عنهمما يقول اذا امسیت فلا تنتظر الصباح. واذا اصبت فلا تنتظر المساء - 02:17:23

02:17:43

وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك. رواه البخاري هذا الحديث رواه البخاري وحده دون مسلم فهو من افراده عنهم وفيه الارشاد الى الحال التي يصلح بها العبد في الدنيا وفيه الارشاد الى الحال التي يصلح بها العبد في الدنيا بان ينزل نفسه احدى -

بان ينزل نفسه احدى منزليتين الاولى منزلة الغريب وهو المقيم بغير بلده. فقلبه متعلق بالرجوع

الى بلده فقلبه متعلق بالرجوع الى بلده فيكون اشتغاله حينئذ - 02:18:08

بالبقاء في هذا البلد قليلا. فيكون حينئذ اشتغاله بالبقاء في هذا البلد قليلا. والثانية منزلة عابر السبيل وهو المسافر الذي يمر ببلد فيخرج منها وهو المسافر الذي يمر ببلد فيخرج منها. فهي مرحلة من مراحل سفره - 02:18:35

فهي مرحلة من مراحل سفره فلا يقيم في البلد ولا رغبة له في ذلك. فلا يقيم في البلد ولا رغبة له في ذلك والمنزلة الثانية اكمل من الاولى. والمنزلة الثانية اكمل من الاولى - 02:19:02

بان يجعل العبد نفسه في الدنيا كحال المسافر الذي هو في سفر يريد ان يصل منه الى مطلوبه. فان عجز عن هذه المرتبة فليجعل نفسه بمنزلة الغريب الذي يقيم في بلد ليست بيته - 02:19:23

فاما عمر القلب بهذا او ذاك صلحت حال العبد واما اذا عمر القلب بالنظر الى الدنيا بانها دار بقاء لا دار فناء ساعت حال العبد في دينه ودنياه نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمة الله الحديث الحادي والاربعون - 02:19:45

عن ابي محمد عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا ما جئت به حديث حسن صحيح رويناه في كتاب الحجة باسناد صحيح - 02:20:10

هذا الحديث عزاه المصنف الى كتاب الحجة على تارك المحجة لابي الفتح المقدسي ورواه من هو اشهر منه رواه ابن ابي عاصم في كتاب السنة وابو نعيم الاصبهاني في كتاب حلية الاولياء واسناده ضعيف مع صحة معناه - 02:20:26

والهوى هو الميل والهوى هو الميل وربما اطلق على ميل القلب الى خلاف الهدى وربما اطلق على ميل القلب الى خلاف الهدى لكن المراد منه في الحديث مجرد الميل وان العبد لا يؤمن حتى يكون ميل قلبه تبعا لما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. وان العبد لا - 02:20:54

حتى يكون ميل قلبه تبعا لما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم ونفي الايمان في الحديث له معنيان ونفي الايمان في الحديث له معنيان احدهما نفي اصل الايمان نفي اصل الايمان - 02:21:28

وذلك اذا كان المراد بقوله لما جئت به ما لا يكون العبد مسلما الا به. وذلك اذا كان المراد بقوله لما جئت به ما لا يكون العبد مسلما الا به - 02:21:50

والآخر نفيك مال الايمان نفيو كمال الايمان وذلك اذا كان المراد بقوله لما جئت به ما يكون العبد مسلما ولو لم يأت به ما يكون العبد مسلما ولو لم يؤمن به - 02:22:06

فتارة اذا كان ميل القلب الى خلاف ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم ينفي اصل الايمان فلا يكون العبد مسلما ينفي كمال الايمان فلا يكون العبد مسلما فلا يكون العبد مسلما كأن - 02:22:28

يكره العبد شيئا من الدين كراهية كونه شرعا لاجل هذا وكيف يأتي به النبي صلى الله عليه وسلم وتارة يكون النفي نفي كمال بان يكره العبد شيئا مما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم لا كراهية شرع وانما كراهية - 02:22:49

ايش تضع وانما كراهية طبع. فمثلا احيانا في الشتاء البارد اذا اذن الفجر قد يكون ميل القلب الى عدم الاستيقاظ لاجل بروفة الجو فهو لا يكون ميله هذا لكن الحامل عليه ليس كراهية الشرع وانما الكراهية - 02:23:21

طبعية من شدة البرد نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمة الله الحديث الثاني والاربعون عن انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله - 02:23:43

تعالى يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتي غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي. يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرلنبي غفرت لك. يا ابن ادم انك لو اتيتني بقرباب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا. لاتيتك بقربابها - 02:23:59

بها مغفرة رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح هذا الحديث اخرجه الترمذى في الجامع واسناده حسن وهو مشتمل على ذكر ثلاثة اسباب عظيمة من اسباب المغفرة. اولها الدعاء المقترب بالرجاء. الدعاء - 02:24:19

المقترب بالرجاء وقرن الدعاء بالرجاء لافادة ان الداعي حاضر القلب وقرن الدعاء بالرجاء لافادة ان الداعي حاضر القلب. فهو يدعو

بقلب حاضر غير ساه او وثانيها الاستغفار وثالثها توحيد الله - 02:24:40

واشير اليه بقوله لا تشرك بي شيئاً لأن غاية التوحيد ابطال الشرك واعظمها ثالثها وآخر تعظيمها له
واعظمها ثالثها وآخر تعظيمها له فاعظم اسباب مغفرة ذنوب العبد توحيد الله عز وجل - 02:25:07

وقوله في الحديث بقرب الارض القراب بالضم بضم القاف وكسرها ماء الشيء اي لو ان العبد جاء بملء الارض خطايا ولقي
الله موحداً لا يشرك به شيئاً فان الله يلقاء بملئ - 02:25:34

فيها مغفرة. نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمة الله فهذا اخر ما قصدته من بيان الاحاديث التي جمعت قواعد الاسلام وتضمنت ما لا
يحصى من انواع العلوم في الاصول والفروع والاداب وسائل وجوه الاحكام - 02:25:54

وها انا اذكر باباً مختصراً جداً في خفي الفاظها مرتبة لثلا لثلا يغلق في شيء منها وليس تغافل عنها عن مراجعة غيره في ضبطها ثم اشرع
في شرحها ان شاء الله تعالى في كتاب مستقل وارجو من فضل وارجو من فضل الله - 02:26:13

تعالى ان يوفقي فيه لبيان مهمات من اللطائف وجمل من الفوائد والمعارف لا يستغنى مسلم عن معرفة مثلها لمطالعها جزالة هذه
الاحاديث وعظم فضلها. وما اشتغلت عليه من النفائس التي ذكرتها. والمهمات التي وصفتها - 02:26:33

اعلم بها الحكمة ويعلم بها الحكمة في اختيار هذه الاحاديث الأربعين. وانها حقيقة بذلك عند الناظرين. وانما افردتها عن هذا الجزء
ليسهل حفظ الجزء بانفراده ثم من اراد ضم الشرح اليه فليفعل. والله عليه المنة بذلك - 02:26:53

للله عليه المنة بذلك اذ يقف على نفائس اللطائف المستنبطة من كلام من قال الله في حقه وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي ان
يوحى والله الحمد اولاً وآخرها وباطناً وظاهرها. لما فرغ المصنف - 02:27:13

من سرد تلك الاحاديث الجامحة قواعد الاسلام اتبعها بباب في ضبط خفي الفاظها والباعث له على ذلك امران والباعث له على ذلك
امرانتها منع الغلط في قراءتها. منع الغلط في قراءتها كما قال لان لا - 02:27:30

ان يغلق في شيء منها والآخر اغناء حافظ تلك الضغوط اغناء حافظ تلك الضغوط عن غيره في تحقيق الفاظه عن غيره في تحقيق
الفاظه. لقوله وليس تغافل عنها حافظها عن مراجعة غيره في ضبطها - 02:27:51

ثم وعد المصنف ان يشرح تلك الاحاديث في تصنيف مستقل وتحفيظ رحمة الله قبل ان يكتب له ذلك. ويسر الله بعد ذلك ان شرح
تلميذه وابن العطار ثم تتبع الناس بعد ذلك فكتاب الأربعين ناوية هو اكثر كتاب حديثي مختصر دوى - 02:28:13

ودون عليه اهل العلم شروحاً مختلفة من اشهرها جامع العلوم والحكم وهو كتاب عظيم نافع لابن رجب رحمة الله نعم احسن الله
اليكم احسن الله اليكم ثم قال رحمة الله - 02:28:41

باب الاشارات الى ضبط الالفاظ المشكلات. هذا الباب وان ترجمته بالمشكلات فقد انبه فيه على الفاظ من الواظفات بالخطبة نظر
الله امراً روي بتشديد الضاد وتخفيضها والتضليل اكثر. ومعنى حسنة وحمله - 02:29:00

الحديث الاول امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه هو اول من سمي امير المؤمنين قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال
بالنيات المراد لا المراد لا تحسب الاعمال الشرعية الا بالنية. قوله صلى الله عليه - 02:29:19

وسلم فهجرته الى الله ورسوله معناه مقبولة. الحديث الثاني لا يرى عليه اثر السفر هو بضم الياء من يرى قوله تؤمن بالقدر خيره
وشره معناه تعتقد ان الله قدر الخير والشر قبل خلق الخلق وان جميع الكائنات بقضاء الله - 02:29:37

تعالى وقدره وهو مرید لها. قوله فاخبرني عن امارتها هو بفتح المهمزة اي علاماتها. ويقال بلا هاء لفتان ويقال امار بلا هاء لفتان لكن
الرواية بالهاء. قوله تلد الامة وربتها اي سيدتها ومعناه ان تكثير السراري حتى تلد الامة الامة السرية بنتاً لسيد - 02:29:57

وبنت السيد في معنى السيد. وقيل يكثير بيع السراري حتى تشترى المرأة امها وتستعبدها جاهلة نهى امها قوله والسداد ما معناه
الجواري المملوكة من النساء الجواري المملوكة ملك اليمين من النساء - 02:30:27

نعم وقيل غير ذلك وقد اوضحته في شرح صحيح مسلم بدلائله وجميع طرقه. قوله العالة اي الفقراء ومعناه ان اسفل الناس
يصيرون اهل ثروة ظاهرة. قوله لبشت ملياً هو بتضليل الياء اي زماناً كثيراً. وكان ذلك - 02:30:47

ثلاثة هكذا جاء مبينا في رواية ابي داود والترمذى وغيرهما. الحديث الخامس قوله من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد اي مردود كالخلق بمعنى المخلوق. الحديث السادس قوله فقد استبرأ لدينه وعرضه اي صان دينه وحمى عرضه - 02:31:08 من وقوع الناس فيه قوله يوشك هو بضم الياء وكسر الشين. اي يسرع ويقرب. قوله حمى الله محارمه معناه الذي حماه الله تعالى ومنع دخوله هو الاشياء التي حرمتها. الحديث السابع قوله عن ابي رقية وبضم - 02:31:30 وفتح القاف وتشديد الياء. قوله الداري منسوب الى جده اسمه الدار. وقيل الى موضع يقال له دارين ويقال قالوا فيه ايضا الديري نسبة الى نسبة الى دير كان نسبة الى دير كان يتبعده فيه - 02:31:50

وقد بسطت القول في اياضه في اوائل شرحه صحيح مسلم. قوله ويقال فيه ايضا الديري نسبة الى دين كان يتبعده فيه اي قبل الاسلام حال كونه نصراانيا اي قبل الاسلام حال كونه نصراانيا. فكان حقيقة بالمصنف ان يقيده بذلك. بقوله قبل الاسلام - 02:32:10 لان التدبر في الصوام ليس من دين الاسلام. وبه قيده المصنف في شرح مسلم وفي الاخر تهذيب الاسماء واللغات. نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمة الله الحديث التاسع قوله واختلافهم هو بضم الفاء لا بكسرها. الحديث العاشر قوله - 02:32:36 غذى بالحرام هو بضم الغين وكسر الذال المعجمة المخففة الحديث الحادي عشر قوله دع ما يربيك الى ما لا يربيك بفتح الياء وضمها لغتان والفتح اصح واشهر ومعناه اترك ما شكت فيه - 02:33:01

اعدل الى ما لا تشك فيه قوله رحمة الله ومعناه اترك ما سفكت فيه واعدل الى ما لا تشك فيه تقدم ان الريب عند محققين هو قلق النفس واضطراها فهو قدر زائد على الشك - 02:33:16

فالشك تداخل الادراك. فالشك هو تداخل الادراك. واما الريب فهو فوق التداخل بان ينشأ منه قلق واضطراها. نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمة الله الحديث الثاني عشر قوله يعنيه بفتح اوله. الحديث الرابع عشر قوله - 02:33:34 بالزاني معناه المحسن اذا زنا ولل恢ن شروط معروفة في كتب الفقه. الحديث الخامس عشر قوله او ليصمت بضم الميم. الحديث السابع عشر القتل والذبحة بكسر او لهما. قوله ولivid هو بضم الياء وكسر الحاء وتشديد الدال. يقال احد احد السكين وحد - 02:33:57

واستحدها بمعنى الحديث الثامن عشر جنبد بضم الجيم وبضم الدال وفتحها وجنادة بضم الجيم الحديث التاسع عشر تجاهك بضم التاء وفتح الهاء اي امامك. كما في الرواية الاخرى قوله بضم التاء - 02:34:21 مجيعوا ايضا بفتحها وكسرها فهي مثلثة التاء تقال تجاهك وتجاهك وتجاهك. نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمة الله تعرف الى الله في الرخاء اي تحب اليه بلزم طاعته واجتناب مخالفته - 02:34:41

الحديث العشرون قوله اذا لم تستحي فاصنع ما شئت معناه اذا اردت فعل شيء فان كان مما لا تستحي فان كان مما لا تستحي من الله ومن الناس من فعله فافعله. والا فلا وعلى هذا مدار الاسلام. الحديث الحادي والعشرون قل امنت بالله ثم - 02:35:01 اي استقم كما امرت ممثلا امر الله تعالى مجتنب النهي الحديث الثالث والعشرون قوله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان المراد بالطهور الوضوء قيل معناه ينتهي تضييف الى نصف اجر الايمان. وقيل الايمان وقيل الايمان يجب ما قبله من الخطايا وكذلك الوضوء. ولكن الوضوء تتوقف - 02:35:21

صحته على الايمان فصار نصفا وقيل المراد بالايمان الصلاة والطهور شرط لصحتها فصار كالشرط وقيل ذلك. قوله صلى الله عليه وسلم والحمد لله تملأ الميزان اي ثوابها. وسبحان الله والحمد لله تملأ اي لو قدر - 02:35:47

وثوابهما جسما لملأ ما بين السماء والارض. وسببه ما اشتمننا عليه من التنزيه والتقويض الى الله تعالى. والصلاه نور اي تمتع من المعاصي وتنهى عن الفحشاء وتهدي الى الصواب. وقيل يكون ثوابها نورا لصاحبها يوم القيمة. وقيل لانها سبب - 02:36:07 لاستنارة القلب. والصدقة برهان اي حجة لصاحبها في اداء في اداء حق المال. وقيل حجة في ايمان صاحبها لان المنافق لا يفعلها غالبا والصبر ضياء اي الصبر المحبوب وهو الصبر على طاعة الله تعالى والبلاء ومكاره الدنيا وعن المعاصي ومعناه - 02:36:27 لا يزال صاحبه مستضيئا مستمرا على الصواب. كل الناس يغدو فبائع نفسه معناه كل انسان يسعى بنفسه فمنهم من يبيعها لله تعالى

بطاعته فيعنتها من العذاب. ومنهم من يبيعها للشيطان والهوى باتباعهما. فيوبقها اي يهلكها - [02:36:51](#)

وقد بسطت شرح هذا الحديث في اول شرح صحيح مسلم فمن اراد زيادة فليراجعه وبالله التوفيق. الحديث الرابع والعشرون قوله تعالى حرمت الظلم على نفسي اي تقدست عنه فالظلم مستحيل في حق الله تعالى لانه مجاوزة الحد او التصرف في غير - [02:37:11](#)

وهما جميعا محال في حق الله تعالى. هذا الذي ذكره المصنف في حقيقة الظلم انه مجاوزة الحد او التصرف في غير ملك لا يسلم له والمختار كما تقدم ان الظلم - [02:37:31](#)

ايش؟ هو وضع الشيء في غير موضعه. ذكره من محمد ابن تيمية رحمه الله ارفع الكتاب عن الارض الكتاب نعم احسن الله اليكم قوله تعالى فلا تظالموا هو بفتح التاء اي لا تظالموا - [02:37:51](#)

قوله تعالى الا كما ينقص المحيط هو بكسر الميم واسكان الخاء المعجمة وفتح الياء اي الابرة ومعناه لا ينقص شيئا. الحديث الخامس والعشرون الدثور بضم الدال والثاء المثلثة. الاموال احدها دثر كفلس وفلوس - [02:38:14](#)

كفلس وفلوس. قوله وفي بعض احدهم هو بضم الباء واسكان الضاد المعجمة. وهو كنایة عن الجماع اذا نوى به العبادة وهو قضاء حق الزوجة وطلب ولد صالح واعفاف النفس وكفها عن المحارم. قوله رحمه الله - [02:38:35](#)

وكنایة عن الجماع. ويقع ايضا كنایة عن الفرج. ذكره المصنف نفسه في شرح صحيح مسلم نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله الحديث السادس والعشرون السلامي بضم السين وتحقيق اللام وفتح الميم وجمعه سلامي - [02:38:55](#)

تلاميذ احسن الله اليكم وجمعه سلاميات بفتح الميم وهي المفاصل والاعضاء. وهي ثلاث مئة وستون مفصلا. ثبت ذلك في صحيح مسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث السابع والعشرون النواس بفتح النون وتشديد الواو وسمعان بكسر 02:39:19 السين المهملة وفتحها قوله حاكي بالحاء المهملة والكاف اي تردد وابسط بكسر الباء الموحدة الحديث الموحدة يعني الواحدة نقطة واحدة التاء يقال بالمثنى الفوقانية والباء يقابل مثنى التحتانية نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله الحديث الثامن والعشرون الاعرباظ بكسر العين الموحدة سارية كسر العين - [02:39:42](#)

بكسر العين وبالموحدة سارية بالسين المهملة والباء المثنى من تحت. ما معنى المهملة المهملة بدون نقد بدون نقد واذا كان عليها نقد يقال المعجمة فالسين مهملة والشين معجمة والصاد مهملة والضال معجمة. نعم - [02:40:18](#)

احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله قوله ذرفت بفتح الذال المعجمة والراء اي سالت. قوله بالنواخذ هو بالذال وهي الانیاب وقيل الاضراس والبدعة ما عمل على غير مثال سابق قوله رحمه الله البدعة - [02:40:40](#)

ما عمل على غير مثال سابق اي باعتبار الوضع اللغوي لاعتبار الوضع الشرعي. اي باعتبار الوضع اللغوي لا باعتبار الوضع الشرعي والمراد منها في الاحاديث الوضع الشرعي وهو كما تقدم ما احدث في الدين مما ليس منه بقصد التعبد - [02:40:59](#)

ما احدث بالدين مما ليس منه بقصد التعبد. نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله الحديث التاسع والعشرون وذروة السنام وذروة السنام بكسر الذال وضمه اي اعلاه. ملاك الشيء بكسر الميم اي مقصوده. قوله - [02:41:19](#)

كروا هو بفتح الباء وضم الكاف الحديث الثالثون الخشني بضم الخاء وفتح الشين المعجمتين وبالنون منسوب الى خشينة قبيلة قوله جرثوم بضم الجيم والثاء المثلثة واسكان الراء بينهما. وفي اسمه واسم ابيه اختلاف كثير - [02:41:38](#)

ايش معنى جرثوم احسنت اصل الشيء جرثوم اصل الشيب فكلمة جرثوم ليست مستحبة تسمية علل الامراض مبادئها جراثيم يعني اسبابها الاصلية التي تنشأ منها. ولذلك في كتاب في اللغة اسمه الجراثيم - [02:42:01](#)

تاب الجراثيم يعني اصول الكلمات مو الواحد يدور فيه الجراثيم يروح احيانا بعض تشووف اسماء كتب فيرى الانسان يظنها على شيء وهي على شيء اخر. يعني الجراثيم هذا في اصول الكلمات في اللغة والناس بعضهم - [02:42:25](#)

قد يظن ان هذا في تعداد انواع الاسباب المؤدية الى الامراض. هم احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله قوله صلى الله عليه وسلم فلا تنتهكونها انتهاء الحرمة تناولها بما لا يحل - [02:42:41](#)

الحادي الثاني والثلاثون ولا ضرار هو بكسر الضاد المعجمة. الحديث الرابع والثلاثون فان لم يستطع فقلبه معناه فلينكر بقلبه وذلك اضعف الايمان اي اقله ثمرة. الحديث الخامس والثلاثون ولا يخذه بفتح الياء واسكان الخام - [02:42:57](#)

ام الذال المعجمة ولا يكذبه هو بفتح الياء واسكان الكاف. قوله بحسب امرئ من الشر هو باسكان السين المهملة ان يكفيه من الشر. الحديث الثامن والثلاثون فقد اذنته بالحرب هو بهمزة ممدودة اي اعلمهته بانه محارب - [02:43:17](#)

قوله تعالى استعاذني ظبطوه بالنون وبالباء وكلاهما صحيح. قوله ظبطوه بالنون اي استعاذني وبالباء اي استعاذ بي وكلاهما واقعان في رواية صحيح البخاري نعم احسن الله اليكم وغفر لكم ثم قال رحمه الله الحديث الاربعون - [02:43:37](#)

كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل اي لا اي لا ترکن اليها ولا تتخذها وطننا ولا تحدث نفسك بطول البقاء فيها ولا بها ولا تتعلق منها بما لا يتعلّق به الغريب في غير وطنه. ولا تستغل فيها بما لا يستغل به الغريب الذي يريد الذهاب الى - [02:44:05](#)

اهله الحديث الثاني والاربعون عنان السماء بفتح العين. قيل هو السحاب وقيل ما عن لك منها اي ظهر اذا رفعت رأسك قوله بقرب الارض بضم القاف وكسرها لقتان روي بهما والضم اشهر معناه ما يقارب ملتها - [02:44:25](#)

فصل اعلم ان الحديث المذكور اول من حفظ على امتي اربعين حديثاً معنى الحفظ هنا ان ينقلها الى المسلمين. وان لم يحفظها ولم يعرف معناها هذا حقيقة معناه وبه يحصل انتفاع المسلمين لا بحفظ ما ينقله اليهم والله اعلم بالصواب. الحمد لله الذي هدانا لهذا - [02:44:47](#)

وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله. وصلاته وسلمه على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم. وسلام على المرسلين. والحمد لله رب قال مؤلفه فرغت منه ليلة الخميس التاسع والعشرين من جمادي الاولى سنة ثمان وستين وستمائة - [02:45:09](#)

وهذا اخر البيان على هذا الكتاب بما يناسب المقام. اكتبوا طبقة السماع سمع علي جمیعاً لمن سمع الجميع الأربعين النووية بقراءة غيره وش يسمون هذا اللي اللي بعد اربعين نبوية يسمونه ايش - [02:45:28](#)

ها نلاً هذا اللي هنا اللي في الكتابة قراءة بعد كلمة اربعين نبوية وش موجود فراغ ها العلم ما في فراغ هذا يسمونه بياض يسمى بياض ففي البياض الثاني بقراءة غيره والقارئ يكتب بقراءته صاحبنا ويكتب - [02:45:51](#)

اسمه كاملاً فتم له ذلك في كم مجلس؟ ثلاثة. في ثلاثة مجالس في الميعاد المثبت في محله من نسخته. وجزت له روايته عن اجازة خاصة من معين لمعين شيء معين باستناد مذكور في كتاب رفع النبراس لاجازة طلاب الاساس الحمد لله رب العالمين صحيح ذلك كتبه صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي - [02:46:12](#)

يوم اضربوا على كلمة ليلي يوم الاثنين الحادي عشر ها يوم الاثنين الحادي عشر من شهر شوال سنة تسع وثلاثين واربعمائة والـ في جامع الشيخ العسكري بمدينة نجران لقاونا ان شاء الله تعالى بعد العصر في كتاب - [02:46:37](#)

معاني الفاتحة وقصار المفصل والله اعلم وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - [02:47:03](#)